

تلخيص ما سبق :

« كان لسندباد عم اسمه « معين » ، فرض على نفسه أن يساعد كل منكوب ، ويستقيم لكل مظلوم ؛ وكان له سفينة ضخمة ، اسمها « قلعة البحر » ، فأوصى بها لابن أخيه سندباد ، ليكون رباناً لها من بعده ، يمضي على سيرته في مساعدة المنكوبين ، والانتقام للمظلومين ! ... »



٢ - ورفع البحارة أصواتهم يهتفون في نفس واحد: عاش زعيمنا وقائدنا سندباد! ثم أقسموا له يمين الطاعة، وعاهدوه على الإخلاص!



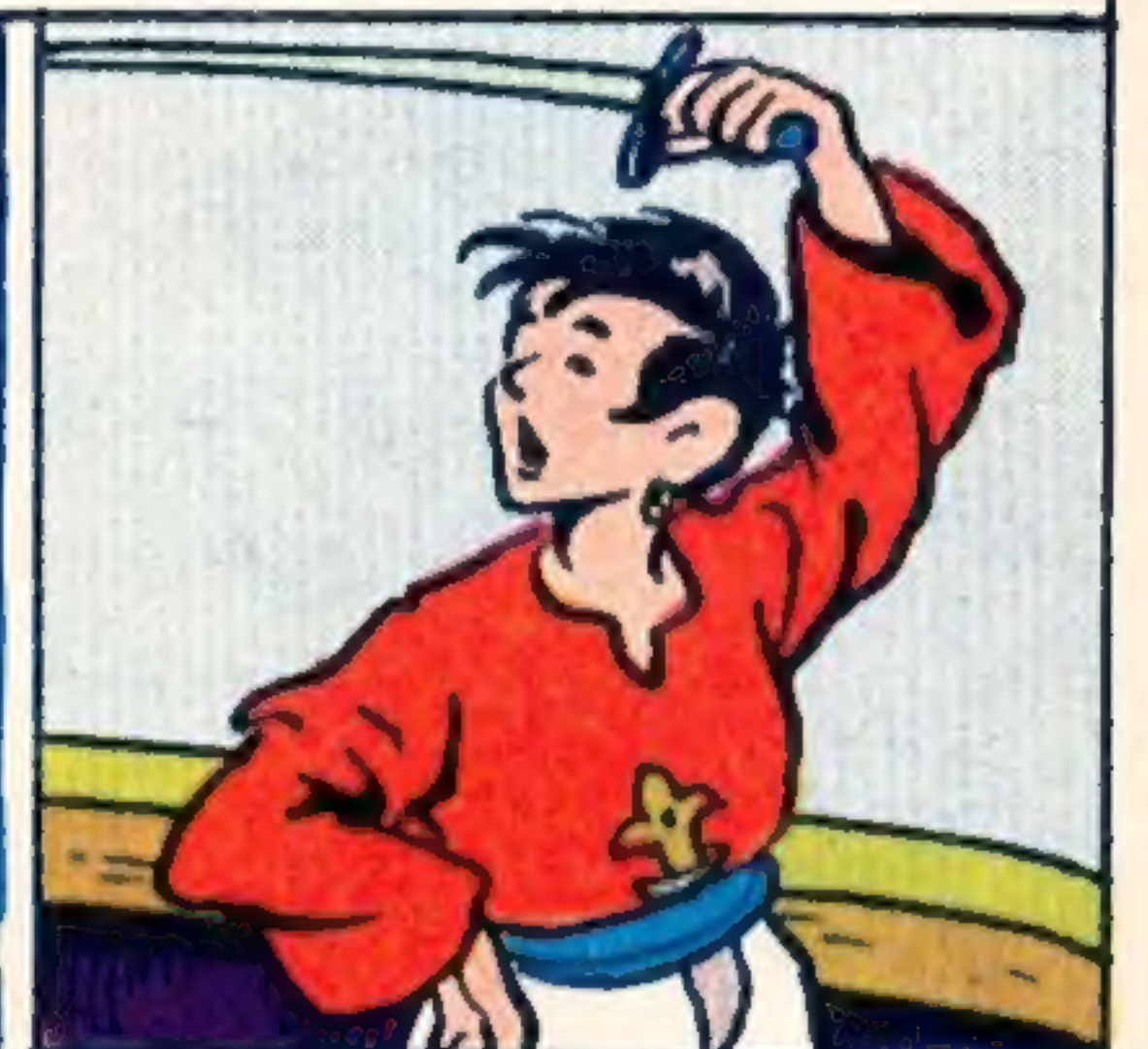
١ - وقف سندباد بين بحارة السفينة ، والبحارة يهتفون باسمه . ووقف رفيقه يصيح فيهم : هذا قائدنا الجديد ، وزعيمنا : سندباد !



٥ - ودعا سندباد رفيقه إلى غرفة القيادة، وأخذا يدرسان خطة السير، ثم اتجهوا صوب الشمال ...



٤ - ونشرت السفينة قلوها ، وأخذت تمخر عباب الماء ، مبتعدة عن الشاطئ .



٣ - ورفع سندباد سيفه ، وقال : إلى العمل أيها الأبطال !



٨ - وهتف بحار من أعلى برج المراقبة: أرى قارباً يلوح ويختفي على بعد .



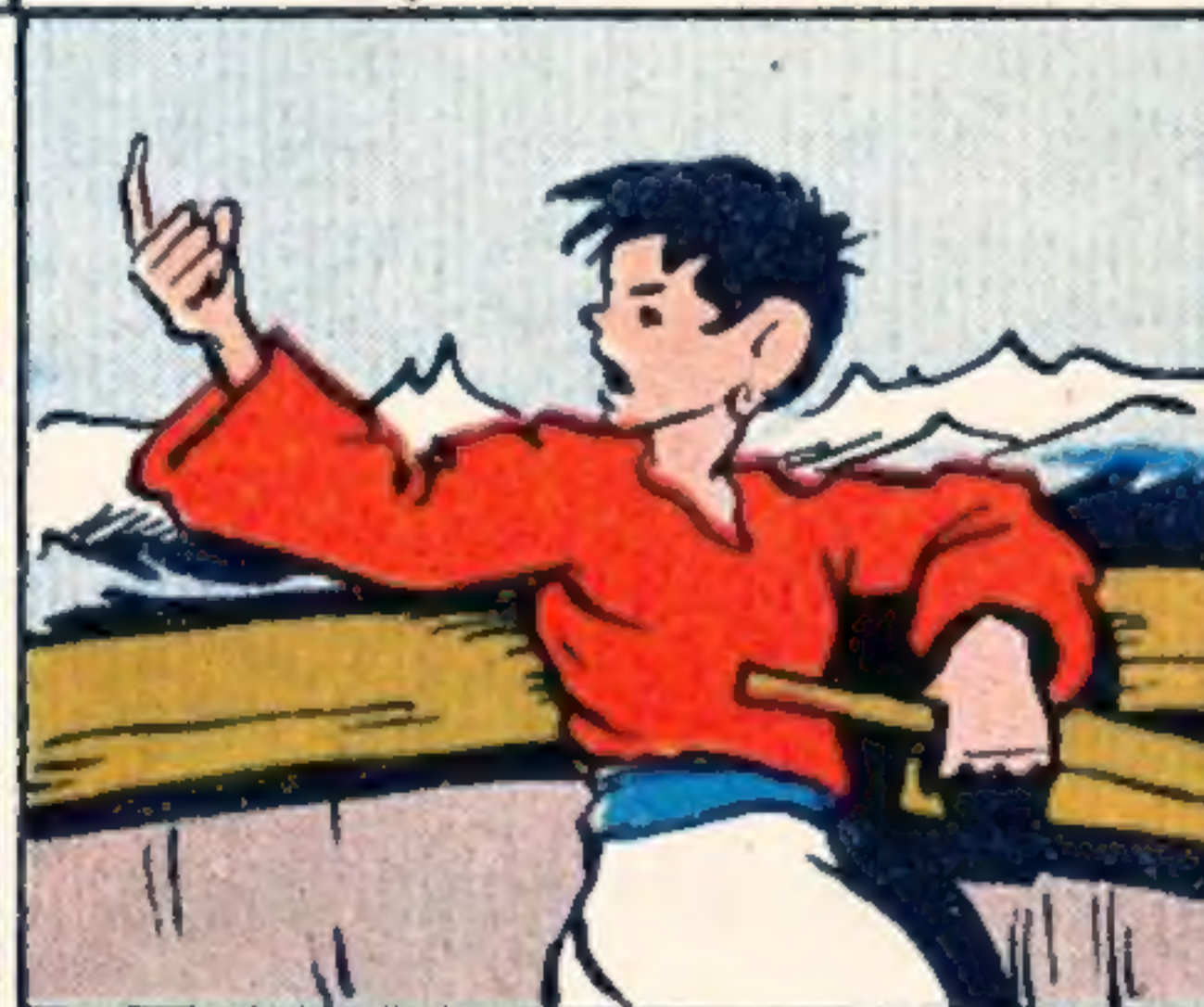
٧ - وأخذ البحارة يشدون الحبال ، وينشرون القلوع ، وهم ينشدون أناشيدهم الحماسية فرحين .



٦ - وبدأ سندباد يقود السفينة ، وألقى أوامره إلى البحارة : إلى الشمال أيها الشجعان !



١١ - وفي لمح البصر ، وقفت السفينة مكانها ، وأعد البحارة زورق النجاة ...



١٠ - وصاح سندباد في رجاله : أوقفوا السفينة مكانها ، وأعدوا زورق النجاة !



٩ - وضوب سندباد منظاره ، فتبين جمعا غير واضح الملامح ، منكشاً في بطن القارب ...



## هل تعلم؟

أن في منتصف شهر يوليو، يخرج «كلب البحر» إلى الحياة؛ وتتوالد أعداد كثيرة من كلاب البحر في إحدى جزر «الاسكا» في ذلك التاريخ...

ويبدأ كلب البحر الوليد يتعلم السباحة عن أمه، إذ تجره عمودياً على سطح الماء، وتكرر هذه العملية مرات حتى يشتد أزر الصغير في الماء.

وهكذا يصبح كلب البحر الصغير بطلاً في السباحة، ويستطيع أن يقطع تحت الماء أربعين كيلومتراً في الساعة.



أن حمام الزاجل يمكنه أن يطير بسرعة تدنو من سرعة القاطرات السريعة، وبعضه يقطع أكثر من مائة كيلومتر في الساعة، إذا كان طائراً في اتجاه الريح...

وينمو فرخ الحمام ويتضاعف وزنه بعد ٤٨ ساعة من خروجه من البيضة، على حين لا يتضاعف وزن البطة إلا بعد ستة أيام؛ أما الكتكوت فيتضاعف وزنه بعد ثمانية أيام من ساعة خروجه من البيضة.

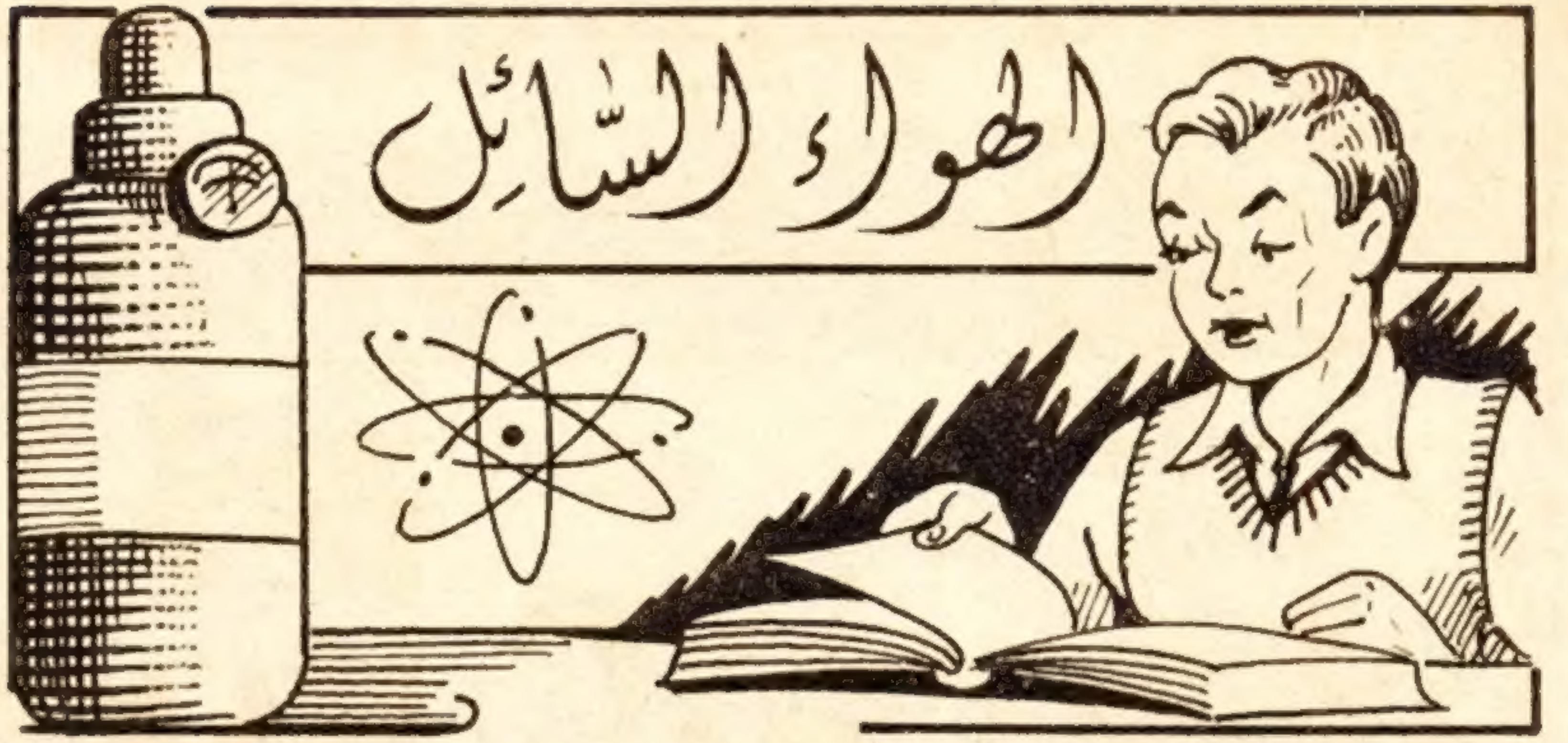


أن أغرب عادات أهل إندونيسيا، في ليلة الزفاف أن العروس لا يصح أن تغطى الأرض لا في بيت أبويها ولا في بيت الزوجية؛ ولهذا يتعهد والد الزوج بأن يحملها على كتفيه إلى منزلها الجديد!

تفاحة، أو قطعة لحم، لرأيت أن هذه الأشياء الطرية جميعها قد تجمدت، وتصلبت، وأنه يمكنك أن تهشمها كلها بمطرقة، وتحيلها إلى رماد...!

قال «عارف»: هذا مسل حقاً، ولو قدر لي، وأخذت منه قدراً للهوت به، مع رفاقي...!

قال الأب: «تلهو به...! وكيف تفعل ذلك؟... ألا تخشى أن يفعل بك ما فعل بقطعة اللحم، فيحيلك إلى جسم صلب لا حياة فيه، وتصبح كلوح من زجاج تهشم لأقل صدمة...!



إذا كان من الممكن تحويل الهواء إلى سائل...!

قال الأب: «هذا ما كنت أريد أن أقوله لك، فأصغ جيداً إلى ما أقول...

إن الهواء المحيط بنا يتركب من عدة غازات، لها أسماء وخواص مختلفة، متغيرة، وهو مادة صعبة التحويل، ولكن العلماء لم يستصعبوا شيئاً، فنذ أكثر من ٦٠ عاماً توصل عالم نمساوي إلى تجربة ناجحة، فأحال الهواء إلى سائل، ولكنه سائل غريب في نوعه، يحتاج إلى استعداد كبير، وقد تمكن هذا العالم من صنع جهاز تبريد للهواء، درجة حرارته أقل من درجة الصفر بـ ١٤٥°، يتقاطر منه الهواء البارد على هيئة نقط، في خزان درجة حرارته أقل من الصفر بـ ١٩٠°، وعندئذ يكون الهواء قد تحول إلى سائل شبيه بالماء تماماً؛ وفكر هذا العالم، في الانتفاع به، فحفظه في زجاجات شبيهة «بالترموس» لكل زجاجة منها جداران، أحدهما داخل.

لا يوصل إلى السائل حرارة الجو، والثاني لحفظ الجدار الأول من الكسر... قال «عارف»: وما فائدة هذا الهواء السائل يا أبي...؟

قال الأب: فوائده كثيرة في الصناعة؛ إن عمله سحري، يفوق أعمال السحرة والمشعوذين، ويمتاز عنهم، بأن عمله حقيقة واقعة، فلو غمست فيه مثلاً لدقائق معدودة، وردة، أو

سنحت الفرصة «لعارف» مرة ثانية، ووجد نفسه في مكتب أبيه، فبدأ يقول: «عرفت يا أبي أن الحرارة تمدد الأجسام الصلبة والسائلة، وأن البرودة تكمئها، وقد تجمدها كالماء مثلاً؛ فهل يكون الهواء كذلك...؟! قال الأب: «أنت تشاهد هذه التجارب يومياً، وفي كل مكان تحل فيه، فهواء حجرتك يكون ساخناً، أو بارداً، على حسب رغبتك، وما يقال عن هواء الحجرة: يقال مثله عن الهواء الطلق، فأنت تشعر بالهواء البارد شتاء وبالهواء الساخن صيفاً، تبعاً لبعثنا أو قربنا من الشمس... ولم يتأن «عارف» ليكمل أبوه حديثه، فاندفع يقول: «أودّ يا أبي أن أعرف



حبر واترمان  
أفضل حبر للكتابة



# من كل بستان زهرة

## كسلان وأمي !



ألحق أحد الآباء ولده بمدرسة داخلية ، في مدينة بعيدة ، وقبل أن يذهب به إلى المدرسة ، أعد له رزمة من الرسائل ، مكتوباً عليها عنوان الأب ، وملصقاً على غلاف كل رسالة منها طابع بريد جديد ؛ ثم دفعها إليه وقال له : إني أحب - يا بني - أن أطمئن عليك في غيبتك ، فعليك أن ترسل إليّ في كل أسبوع رسالة من هذه الرسائل ، وما عليك إلا أن تكتب في كل رسالة منها كلمة واحدة ، هي : « أنا بخير » ، ثم تضعها في صندوق البريد !

ففكر الولد قليلاً ، ثم قال : أرجوك يا أبي أن تكتب هذه الكلمة في كل رسالة ، فإذا كنت مرة من المرات على غير ما تتمنى لي من الخير ، فسأحو هذه الكلمة !

## دعاء البغاء !

دعت سيدة أوربية بعض صديقاتها للغداء بدارها في يوم من الأيام ، واتفق أن كان ذلك اليوم شديد الحرارة مرهقاً ، فوقفت السيدة في المطبخ 'تعدّ الطعام لضيوفاها وهي ضجرة متأففة ، وعلى لسانها كلام كثير يدل على الضجر والتأفف . ثم حان وقت الطعام ، واستدار الضيوف حول المائدة ، وجلست السيدة وولدها الصغير بينهم ؛ وقبل أن يأكلوا قالت السيدة لولدها - على عادة الأوربيين : - هيا يا جيمي واتل صلاة الشكر لله !

قال الصبي : ولكني لا أعرف صلاة الشكر يا أمه .

قالت الأم : ما عليك إلا أن تدعو بالدعاء الذي كنت تسمعي أدعوه به . فأخى الصبي رأسه في احترام وخشوع ، ثم قال : يا ربّ لطفاً ، فإني لا أدري لماذا دعوت هؤلاء الناس للغداء بداري في هذا اليوم الحار ؟ !



## استشيروني !



● غيثاء حافظ  
مدرسة المعارف  
بيروت - لبنان

- « هل لمدينة دمشق تاريخ قبل الدولة الأموية ؟ وهل كانت معروفة بهذا الاسم أم أن لها اسماً آخر ؟ »

- دمشق مدينة عريقة ، قديمة التاريخ ، أقدم من الدولة الأموية بزمان ، وسنقرأ عنها فصلاً مصوراً في عدد قريب من سندباد ، إن شاء الله .

● أحمد شفيق مصطفى

ندوة سندباد بالعباسية - مصر

- « أنا أعتقد أننا كشرقيين لنا تقاليدنا الموروثة ، لا ينبغي أن ننشر صور البنات وأسماءهن ، فهل توافقني عني على هذا الرأي ؟ »

- اعتقادك نصفه صحيح ونصفه خطأ ؛ وتقاليدينا الموروثة بعضها صواب وبعضها خطأ كذلك ؛ فن الخطأ - مثلاً - أن نخفي أسماء البنات ، وقد يكون من الصواب أن نستر بعض صورهن .

● عبد الفتاح محمد مالك

ندوة سندباد بالنخيلة

- « ما هو السرق تحرش إسرائيل بمصر وشقيقاتها مع أنها تعلم أننا اليوم غيرنا بالأمس ؟ »

- إنها تستعجل آخرتها إن شاء الله !

● ص . م

كلية البنات بالزمالك

- « أنا فتاة في الثانية عشرة ، أشكو إليك أختي التي تكبرني بخمس سنوات ، لأنها متكبرة جداً ، وتعاملني بجفاء . فما رأيك يا عتي ؟ »

- ليس بين الإخوة والأخوات كبرياء ولا تواضع ، وأخشى أن تكوني واهمة في تقديرك يا آنسة ص ؛ ومع ذلك ، فإذا يضيرك من كبرياء أختك وترفعها ؟ حاول أن تقابل كل كبرياء منها بتواضع منك ، لتكوني أعلى مرتبة في الأخلاق !

مشيرة

## شروط مسابقة سندباد الكبرى مجموع جوائزها ٢٥٠ جنيهاً

١- الاحتفاظ بالقوائم التي يجدها القارئ مطبوعة في نهاية صفحة ٣ من المجلة ابتداء من العدد رقم ١ من سنة ١٩٥٦ لغاية آخر مارس ١٩٥٦ .

٢- قراءة المجلة وتبوع موضوعاتها بكل دقة واهتمام .

٣- الإجابة عن أسئلة المسابقة التي ستوجه إلى كل قارئ في حينها .



كَانَ «صَلَاحُ الدِّينِ  
الْأَيُّوبِيُّ» مَلِكًا عَظِيمًا، وَقَائِدًا  
شَجَاعًا؛ وَكَانَتْ تَمْلِكُكُمْ  
وَأَسِيعَةً، تَشْمَلُ مِصْرَ، وَفِلَسْطِينَ،  
وَالشَّامَ، وَبِلَادًا أُخْرَى ...  
وَكَانَ إِلَى جَانِبِ شَجَاعَتِهِ  
الْقَادِرَةُ، وَقِيَادَتِهِ الرَّشِيدَةُ،  
حَاكِمًا عَادِلًا، لَا يَفْرِقُ فِي  
الْحُكْمِ بَيْنَ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ،  
أَوْ بَيْنَ غَنِيٍّ وَفَقِيرٍ ...  
وَكَانَ قَضَائُهُ يَجْلِسُونَ  
لِلْحُكْمِ فِي قَضَايَا النَّاسِ، أَيْنَمَا

طَلَبَ مِنْهُمْ ذَلِكَ، وَفِي أَيِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ أَوْ  
مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ؛ فَإِذَا عَجَزُوا عَنِ الْفَضْلِ فِي قَضِيَّةٍ مِنْ  
الْقَضَايَا، رَفَعُوهَا إِلَى صَلَاحِ الدِّينِ نَفْسِهِ، لِيَفْضِلَ فِيهَا  
بِعَدْلِهِ وَحِكْمَتِهِ ...

وَذَاتَ يَوْمٍ مَثَلُ أَمَامَ صَلَاحِ الدِّينِ رَجُلَانِ مُكَبَّلَانِ  
بِالْأَغْلَالِ، أَرْسَلَهُمَا الْقَاضِي إِلَيْهِ لِيَفْضِلَ فِي أَمْرِهِمَا، بَعْدَ  
أَنْ عَجَزَ عَنِ الْوُصُولِ إِلَى الْحَقِيقَةِ فِي دَعْوَاهُمَا ...  
وَكَانَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ تَاجِرًا يَتَنَقَّلُ بِيَتَجَارَتِهِ بَيْنَ مِصْرَ  
وَالشَّامِ، عَلَى ظُهُورِ الْجِمَالِ؛ أَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ حَمَلًا،  
يُسَاعِدُ التَّاجِرَ فِي عَمَلِهِ، وَيَتَنَقَّلُ مَعَهُ فِي سَفَرِهِ الْمُتَّصِلِ  
بَيْنَ مِصْرَ وَالشَّامِ؛ وَكَانَ الشُّبُهَةُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ كَبِيرًا، حَتَّى  
لَا يَكَادُ النَّاطِرُ يَفْرِقُ بَيْنَهُمَا إِلَّا بَعْدَ تَدْقِيقٍ وَتَفَرُّسٍ ...

وَكَانَ أَمْرُهُمَا أَحَدُهُمَا «أُذْهِمَ»، وَآخَرُهُ «مِشْمَلٌ».

وَقَفَّ الرَّجُلَانِ بَيْنَ يَدَيْ صَلَاحِ الدِّينِ، يَفْضُلَانِ قِصَّتَهُمَا،  
وَيُطْلِبَانِ الْفَضْلَ فِيمَا بَيْنَهُمَا مِنْ خِلَافٍ؛ فَقَالَ أُذْهِمُ:  
يَا مَوْلَايَ، أَنَا تَاجِرٌ مِنْ حَلَبَ، جِئْتُ بِيَتَجَارَتِي مِنَ  
الشَّامِ إِلَى مِصْرَ، عَلَى ظُهُورِ الْأَيْلِ، وَأُسْتَأْجَرْتُ مِشْمَلًا هَذَا  
لِيُعِينَنِي فِي رِحْلَتِي، وَيَحْمِلَ عَنِّي بَعْضَ أَثْقَالِي؛ فَلَمَّا  
صِرْنَا فِي أَرْضِ سَيْنَاءَ، وَأَوْشَكْنَا أَنْ نَدْخُلَ مِصْرَ، عَدَا  
عَلَيَّ مِشْمَلٌ، فَسَرَقَ مَالِي، وَأَتَخَلَّ صِفَتِي، وَهَدَّ دَنِي  
بِالْمَوْتِ؛ وَقَدْ جِئْتُ إِلَيْكَ لِتُنْصِفَنِي مِنْهُ، وَتَرُدَّ عَلَيَّ  
مَالِي، وَصِفَتِي!

وَقَالَ مِشْمَلٌ:  
إِنَّهُ كَاذِبٌ يَا مَوْلَايَ، فَإِنَّمَا هُوَ مَالِي، وَجِلَالِي،  
وَيَتَجَارَتِي، وَصِفَتِي؛ وَإِنَّمَا هُوَ الْحَمَّالُ؛ وَقَدْ زَعَمَ هَذَا  
الزَّعْمُ الْبَاطِلَ لِيَفْتَضِبَ مِنْكَ؛ وَأُمَلِّي أَنْ تُنْصِفَنِي مِنْهُ  
يَا مَوْلَايَ، فَتَرُدَّهُ عَنِّي بَاطِلُهُ وَتُثَبِّتَ لِي حَقِّي!  
فَمُّمَّ أَخَذَ كُلُّ مِنَ الرَّجُلَيْنِ يَدْلِي بِجُجَّتِهِ، لِيُثَبِّتَ  
لِلْمَلِكِ أَنَّهُ التَّاجِرُ، صَاحِبُ الْمَالِ وَالْجِمَالِ، وَأَنَّ خُصْمَهُ  
هُوَ الْحَمَّالُ ...

وَجَلَسَ صَلَاحُ الدِّينِ يَسْتَمِيعُ لِكَلِمَتِهِمَا وَهُوَ سَارِكٌ،  
لَا يَتَحَرَّكُ حَرَكَةً وَلَا يَنْبِسُ بِكَلِمَةٍ؛ فَلَمَّا أَنْتَهَيَا مِنْ  
قَوْلِهِمَا، قَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ قَلِيلًا، وَأَخَذَ يَنْظُرُ فِي عُيُونِهِمَا أَنْظَرَةً  
الْمُتَفَرِّسِ، وَأَطْرَقَ بُرْهَةً يُفَكِّرُ، فَمُّمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ  
لِيَقُولَ لِحُرَّاسِهِ:

خُذُوا الرَّجُلَيْنِ إِلَى سُورِ الْقَلْعَةِ!

وَكَانَتْ «قَلْعَةُ الْجَبَلِ» فِي الْقَاهِرَةِ، هِيَ مَقَرُّ حُكْمِ  
صَلَاحِ الدِّينِ، وَكَانَ لَهُ فِيهَا قَصْرٌ فَخْمٌ، يُشْرِفُ عَلَى  
الْقَاهِرَةِ مِنْ أَعْلَى مَكَانٍ، فَيَنْكَشِفُ لَهُ قَاصِيهَا وَدَانِيهَا كَأَنَّهَا  
رُفْعَةُ شِطْرَنْجٍ؛ وَكَانَ حَوْلَ هَذَا الْقَصْرِ سُورٌ عَالٍ، يَقِفُ  
عَلَيْهِ الْحُرَّاسُ، لِيُشْرِفُوا عَلَى الْقَاهِرَةِ مِنْ جَانِبٍ، وَعَلَى



الْجَبَلِ الْمُتَمَدِّدَ وَرَاءَهَا مِنْ جَانِبٍ آخَرَ، لِيَسْكُونُوا عَلَى عِلْمٍ  
بِكُلِّ مَا يَجْرِي فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ وَخَارِجِهَا جَمِيعًا ...  
وَفِي بُرْجٍ عَالٍ مِنْ أَبْرَاجِ هَذِهِ الْقَلْعَةِ الشَّائِخَةُ، وَقَفَّ  
صَلَاحُ الدِّينِ فِي حَاشِيَتِهِ، وَوَقَفَ الرَّجُلَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ؛  
فَأَشَارَ إِلَى السُّورِ الْعَالِي، الَّذِي يَقِفُ قَوْفَهُ حُرَّاسُ الْمَدِينَةِ،  
وَقَالَ: أَنْظَرُوا ... هَذَا السُّورُ ... إِنَّهُ جَسْرُ الْأَنْبِيَاءِ:  
مُوسَى، وَعِيسَى، وَمُحَمَّدٌ، عَلَيْهِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ، لَا يَغْبِرُهُ  
إِلَّا الْأَمْنَاءُ، يَسِيرُونَ عَلَيْهِ فِي أُنْزَانٍ وَخِفَةِ، وَأَعْيُنُهُمْ  
مَعْصُوبَةٌ، فَلَا تَخْتَلُ خُطَاهُمْ ...

نَظَرَ الرَّجُلَانِ إِلَى السُّورِ، فَرَأَيَاهُ مُرْتَفِعًا جَدًّا، وَتَحْتَهُ  
رُكَامٌ مِنْ حِجَارَةٍ كَأَنَّهَا حِرَابٌ مَسْنُونَةٌ؛ فَأَصْفَرَ وَجْهُهُمَا  
كُوجُوهَ الْمَوْتَى، وَلَمْ يَنْبِسْ أَحَدُهُمَا بِحَرْفٍ ...  
فَمُّمَّ عَادَ الْمَلِكُ يَقُولُ: اللَّيْلَةُ، عَلَى صَوْدِ الْقَمَرِ، سَيَعْبُرُ كُلُّ  
مِنْكُمْ هَذَا الْجَسْرَ، مَعْصُوبَ الْعَيْنَيْنِ، مُقَيَّدَ الْيَدَيْنِ ...  
وَسَكَتَ الْمَلِكُ بُرْهَةً وَهُوَ يُحَدِّقُ النَّظَرَ فِي كَلِمَتِهِمَا،





ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ سَمِعَ صَوْتًا يُنَادِيهِ : قِفْ !  
فَعَلِمَ أَنَّهُ بَلَغَ نِهَآيَةَ الْجَسْرِ ، فَوَقَفَ وَهُوَ يَشْكُرُ اللَّهَ ؛  
وَدَنَا مِنْهُ الْحُرَّاسُ ، فَزَعَوْا الْعِصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ ؛ فَمَا كَانَ  
أَشَدَّ دَهْشَتَهُ ، حِينَ رَأَى نَفْسَهُ فِي الرَّدْهَةِ الْكَبِيرَةِ بِقَصْرِ  
الْمَلِكِ ، وَلَا جَسَرَ هُنَاكَ ، وَالْمَلِكُ عَلَى كُرْسِيِّهِ فِي  
صَدْرِ الرَّدْهَةِ ، يُشِيرُ إِلَيْهِ بِأَصْبَعِهِ أَلَّا يَتَكَلَّمَ ...

ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ حُرَّاسَهُ فَجَاءُوا بِأَذْهَمٍ مُقَيَّدًا ، مَعْصُوبَ  
الْعَيْنَيْنِ كَذَلِكَ ، لَا يَذَرِي أَيْنَ هُوَ ، فَصَاحَ الْمَلِكُ :  
خُذُوهُ إِلَى الْجَسْرِ !

فَقَادُوهُ إِلَى حَيْثُ كَانَ مِشْعَلٌ مُنْذُ لَحَظَاتٍ ، وَهُوَ  
يَرْتَجِفُ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ ، حَتَّى لَيْسَكَادُ يَقَعُ قَبْلَ أَنْ  
يَخْطُوَ خُطْوَةً وَاحِدَةً ، وَلَحَظَ ذَلِكَ كُلُّ مَنْ فِي الْمَجْلِسِ ،  
وَلَكِنَّهُمْ سَكَتُوا ، انْتِظَارًا لِحُكْمِ الْمَلِكِ ؛ وَلَمْ يَلْبَثِ  
الْمَلِكُ أَنْ صَاحَ بِقُوَّةٍ : أُعْبِرِ الْجِسْرَ يَا خَائِنُ !

فَرَفَعَ أَذْهَمُ قَدَمَهُ فِي حَذَرٍ ، وَهَمَّ أَنْ يَخْطُوَ ، وَلَكِنَّهُ  
لَمْ يَجْزُؤْ ؛ فَرَدَّ قَدَمَهُ إِلَى مَكَانِهَا ، وَبَدَنَهُ يَرْتَجِفُ كُلَّهُ ،  
وَقَدْ سَادَ الْمَجْلِسَ سُكُونٌ رَهِيْبٌ ؛ ثُمَّ أَرْتَفَعَ صَوْتُ  
أَذْهَمَ وَهُوَ يَقُولُ فِي ذِلَّةٍ : مَوْلَايَ ، أَنَا الْمَذْنِبُ ، فَبِحَقِّ  
الْأَنْبِيَاءِ إِلَّا مَا عَفَوْتَ عَنِّي ؛ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى  
الْحِجَارَةِ الْمَسْنُونَةِ !

وَبِإِشَارَةٍ مِنَ الْمَلِكِ ، اقْتَرَبَ أَحَدُ الْحُرَّاسِ مِنْ أَذْهَمَ  
وَرَفَعَ الْعِصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ ؛ فَإِذَا هُوَ فِي الرَّدْهَةِ وَلَا جَسَرَ ،  
وَالْمَلِكُ فِي مَجْلِسِهِ ؛ فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مَغْشِيًا عَلَيْهِ مِنْ  
هَوْلِ الْمَفَاجَأَةِ وَهُوَ يَصِيحُ : تُبْتُ ... تُبْتُ عَلَى يَدَيْكَ  
يَا مَوْلَايَ ، فَاعْفُ عَنِّي وَسَاحِخْنِي !

وَكَانَ صَلَاحُ الدِّينِ مَشْهُورًا بِالرَّحْمَةِ مَعَ الْعَدْلِ ؛ فَرَحِمَ  
الرَّجُلُ ، وَأُكْتَفِيَ مِنْ عِقَابِهِ بِمِثَّةٍ جَلْدَةٍ ...  
أَمَّا مِشْعَلٌ ، فَخَرَجَ مِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ مَوْفُورًا عَزِيزًا ،  
وَقَدْ عَادَ إِلَيْهِ مَالُهُ وَجَمَالُهُ ، وَتِجَارَتُهُ وَكَرَامَتُهُ !

ثُمَّ أُسْتَأْنِفَ : وَأَعْلَمَا أَنَّهُ إِلَى الْيَوْمِ لَمْ يَغْبُرْ هَذَا الْجَسَرَ  
خَائِنٌ ، وَكُلُّ مَنْ حَاوَلَ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْخِيَانَةِ ، وَقَعَ  
عَلَى هَذِهِ الصُّخُورِ الْمَسْنُونَةِ أَشْلَاءَ مُحْطَمَةٍ ، عَجِينَةً مُخْتَلِطَةً  
مِنْ عَظْمٍ وَلَحْمٍ وَدَمٍ ؛ لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ جَمِيعًا كَانُوا دُعَاةَ  
حَقٍّ وَصِدْقٍ وَأَمَانَةٍ ، وَهَذَا جَسَرُ الْأَنْبِيَاءِ ، فَلَا يَغْبُرُهُ  
إِلَّا الْأَظْهَارُ ! ...

غَابَ الرَّجُلَانِ عَنْ صَوَايِهِمَا لَحْظَةً ، وَهَذَا يُفَكِّرَانِ فِي  
هَذَا الْأَخْتِيَارِ الرَّهِيْبِ ؛ فَلَمْ يُفِيْقَا مِنْ ذَهَلَتَيْهِمَا إِلَّا عَلَى صَوْتِ  
الْمَلِكِ وَهُوَ يَقُولُ لِلْحُرَّاسِ : احْفَظُوهُمَا فِي الْبُرْجِ إِلَى اللَّيْلِ !  
فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ ، جِيءَ بِالرَّجُلَيْنِ مُقَيَّدَيْنِ ، مَعْصُوبَيْنِ  
الْأَعْيُنِ ، إِلَى رَدْهَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ رَدَهَاتِ الْقَصْرِ ، وَقَدْ  
أُطْفِئَتْ جَمِيعُ الْأَنْوَارِ إِلَّا سِرَاجًا خَافَتِ الضَّوْءُ ؛ وَنَادَى  
الْمَلِكُ حُرَّاسَهُ فِي صَوْتٍ كَأَنَّهُ الرَّعْدُ : خُذُوهُمَا لِتَنْفِذِ  
مَا أَمَرْتُ بِهِ . ضَعُوا الْمَتَّهَمَ الْأَوَّلَ عَلَى الْجَسْرِ ! ...

شَعَرَ مِشْعَلٌ بِأَيْدِي الْحُرَّاسِ وَهَمَّ يَقُودُونَهُ إِلَى حَيْثُ  
أَمَرَ الْمَلِكُ ، وَقَلْبُهُ يَخْفِقُ خَفَقًا شَدِيدًا ، وَهُوَ يَتَلَوُّ مِنْ  
آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : « قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ  
اللَّهُ لَنَا ، هُوَ مَوْلَانَا ، وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ . »  
ثُمَّ مَضَى فِي طَرِيقِهِ مَعْصُوبَ الْعَيْنَيْنِ ، وَالْعُيُونُ تَرْقُبُهُ ،  
وَلَمْ تَزَلْ عَلَى لِسَانِهِ أَدْعِيَّةٌ وَتَسَابِيحٌ وَآيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ ...

سند باد  
يدعوا صدقاه بانفتاهرة  
لحضور حفلاته الأسبوعية  
في سينما مترو  
في الساعة التاسعة  
من صباح كل يوم جمعة  
برنامج خاص - رسم الدخول : ٢ ١/٢



الفلاح الماكر ، للسخرية : من أهل القرية !

ولكن فلاحاً حاسداً ، عُرف بكثرة الكلام وقلة العمل ، أراد أن يقلد ذلك الفلاح ، فتوجه إلى النهر ، وألقى بفأسه في المكان نفسه . . . .

ولم ينتظر كثيراً ، فإن الماء لم يلبث أن اهتز ، وخرج منه ملك الماء ، وفي يده فأس من الذهب ، وقال له : « أهذه فأسك يا رجل ؟ »

فأجاب الرجل على الفور ، وفي لهفة : « نعم ، نعم يا سيدي ، إنها فأسي ! هاتها من فضلك . . . ! » قال هذا ومدّ يده ليأخذها ، ولكن ملك الماء ، كان قد اختفى بها سريعاً ، وترك الفلاح يردد قوله : « هاتها ، من فضلك ! إنها فأسي . . . ! »

ركب الفئاة :

## ملبس للزكام

ضمي المقادير الآتية في وعاء نحاسي أو « كسرولة » :

١ - مقدار كوب ماء من السكر الناعم (البودرة) .

٢ - مقداراً من عسل النحل في حجم الجوزة .

٣ - ثلاث ملاعق كبيرة (شورية) من الماء المغلي .

٤ - بضع نقط من ماء الزهر .

ضمي هذا المزيج على نار قوية لمدة ١٠ دقائق إلى ١٢ دقيقة ، ثم أفرغيه بعدها على لوح رخامي مدهون بالزيت ، وبسكين مدهونة بالزيت أيضاً اقطعيه قطعاً صغيرة ، تحصل على الملابس المطلوب لعلاج الزكام .



من قصص الشعوب

## الفلاح وملك الماء

« قصته من أذربيجان »



قبل أن تغرب الشمس ، كان الفلاح « ماردين » قد فرغ من عزق حقله ، وعوّل على الرجوع إلى بيته ، فحمل فأسه ، وسار بجانب النهر الكبير وهو يغتنى مسروراً . . .

ولما اقترب من الغابة ، تذكر أن يجمع بعض الحطب ، ليستدفئ هو ، وأولاده ، إذ كان البرد شديداً ، ولأنه كان يريد أن تطهو له زوجته طعاماً ساخناً ، فتسلق شجرة ضخمة ، ولكنه لم يكد يضرب أول ضربة ، حتى أفلتت الفأس من يده ، وغاصت في قاع النهر . . . كان النهر عميقاً ، وسريع الجريان فلم يجرؤ الفلاح على المجازفة بالتزول إلى الماء ليلبحث عن فأسه ، فوقف حزيناً ، وهو يقول : « ما العمل يا ربّي . . . إن الفأس حياتي ، ورزق أولادي وزوجي » .

سمع ملك الماء شكوى الفلاح المسكين ، فأف به ، ورق له ، فخرج من النهر ، وفي يده فأس من الذهب ، ودنا من الفلاح ، وقال له : « أهذه فأسك يا رجل ؟ »

قال الفلاح مذعوراً : « لا يا سيدي ،

ليست هذه فأسي . . . ! » فأراه الملك فأساً ثانية ، وكانت من الفضة ، وقال له : « ربما كانت هذه فأسك ! »

قال الفلاح : لا يا سيدي ، وليست هذه أيضاً فأسي . . . ! »

فانتشل الملك من الماء فأساً ثالثة ، من الحديد وقال للرجل : « أتكون هذه فأسك ؟ »

فما كاد نظر الفلاح يقع على الفأس حتى صاح في سرور : « نعم ، نعم ، نعم يا سيدي ، هذه فأسي ؛ أعطنيها من فضلك . . . ! »

سّر ملك الماء من أمانة الفلاح ، وصدقه ، وحبّه لعمله ، فترك له الفتوس الثلاث ، واختفى سريعاً في قاع النهر . . .

عرف أهل القرية قصة الفلاح ، وتحدث بها الفلاحون ، فمنهم من صدّقها وتمنّى أن يصادفه مثل حظ ذلك الفلاح ، ومنهم من سخر منه ، واتهمه بالكذب ، ومنهم من قال : إنها أسطورة اخترعها



# جزيرة العرب .... ... قبل الإسلام



« صحراء يضل فيها السالك ، وجمال تنقل الناس والبضائع من سوق إلى سوق ومن فجع إلى فجع ، وقبائل من البدو تعيش في خيام متناثرة بالصحراء ، وبضع مدن يعيش فيها الكبراء والسادة : هكذا كانت الجزيرة .

« وكان للتجارة مواسم وأسواق معلومة ، يجتمع لها الناس من شتى أطراف الجزيرة ، لبيعوا ويشترى ويتعارفوا ويتفاخروا .

« وكانت حلقات المفاخرة وتناشد الأشعار ذات شأن كبير واهتمام بالغ .

« وكانت الكعبة التي بناها إبراهيم ، موضع التقديس والرعاية عند جميع العرب ، وكانوا يقيمون أصنامهم عندها للعبادة .

« وكانت الحروب مستمرة بين القبائل ، فلكل قبيلة ثأر وعلى رأسها دم مطلول !

« وكان الفرس والروم في الشمال والشرق يتربصون الشر بالعرب ويحيطون بهم من كل جانب .

« وبين هذه الظلمات الضاربة ، انبثق فجر الإسلام من هذه الجزيرة فأضاء نوره الدنيا ، وكان ظهوره أول تاريخ الحضارة العربية التي غمرت العالم وعلمت الناس معنى الإنسانية !





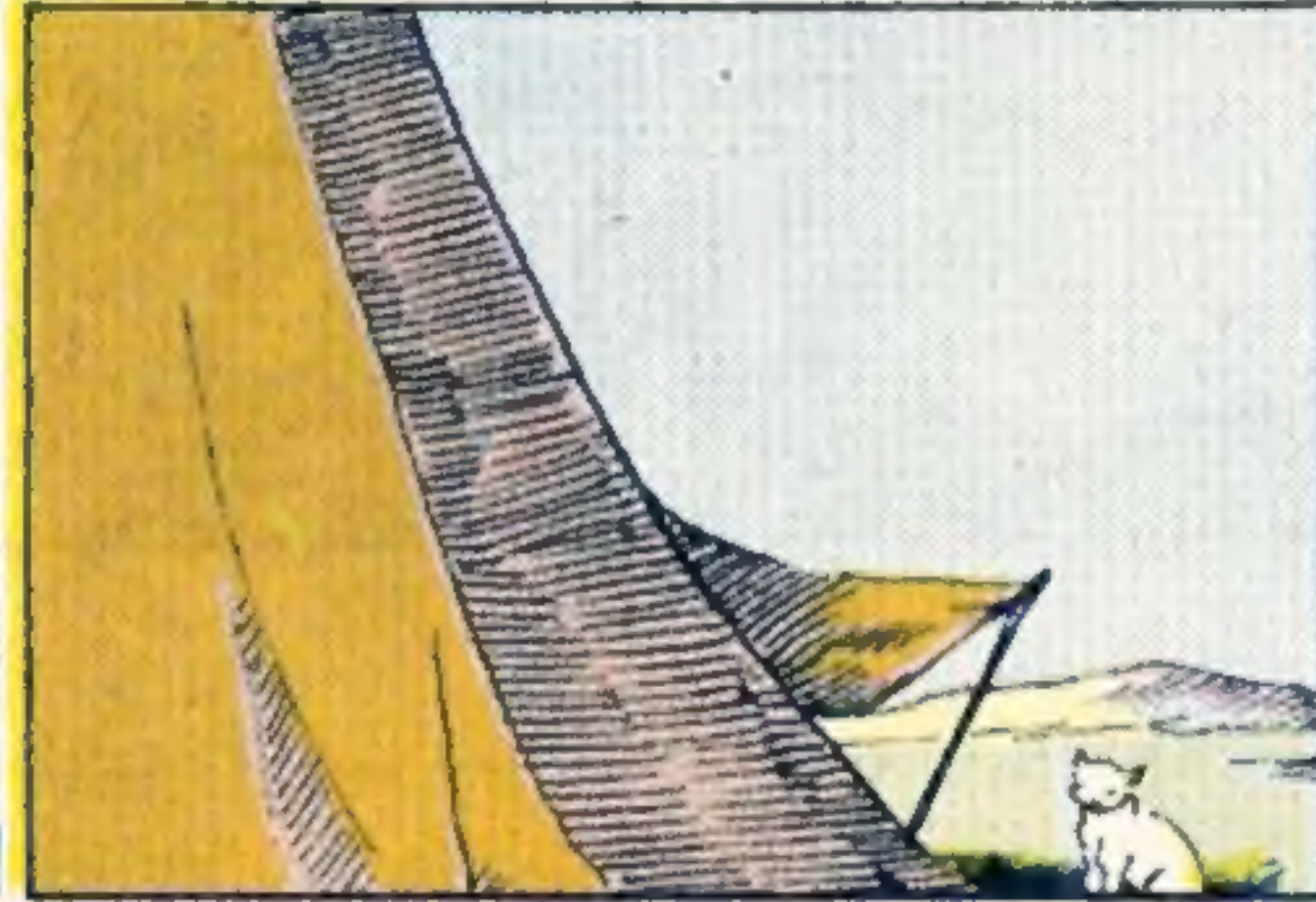
# حازم وحاتم القطعة اللاجئة



١- في هذه الخيمة البالية، تعيش أسرة من اللاجئين المشردين: جدة عجوز، وشابة بلا زوج، وطفل صغير بلا أب!

٢- وفي ميعاد كل صلاة، يتجه الثلاثة إلى القبلة، فيصلون، ثم يدعون الله أن ينزل غضبه على الصهيونية التي شردهم من وطنهم.

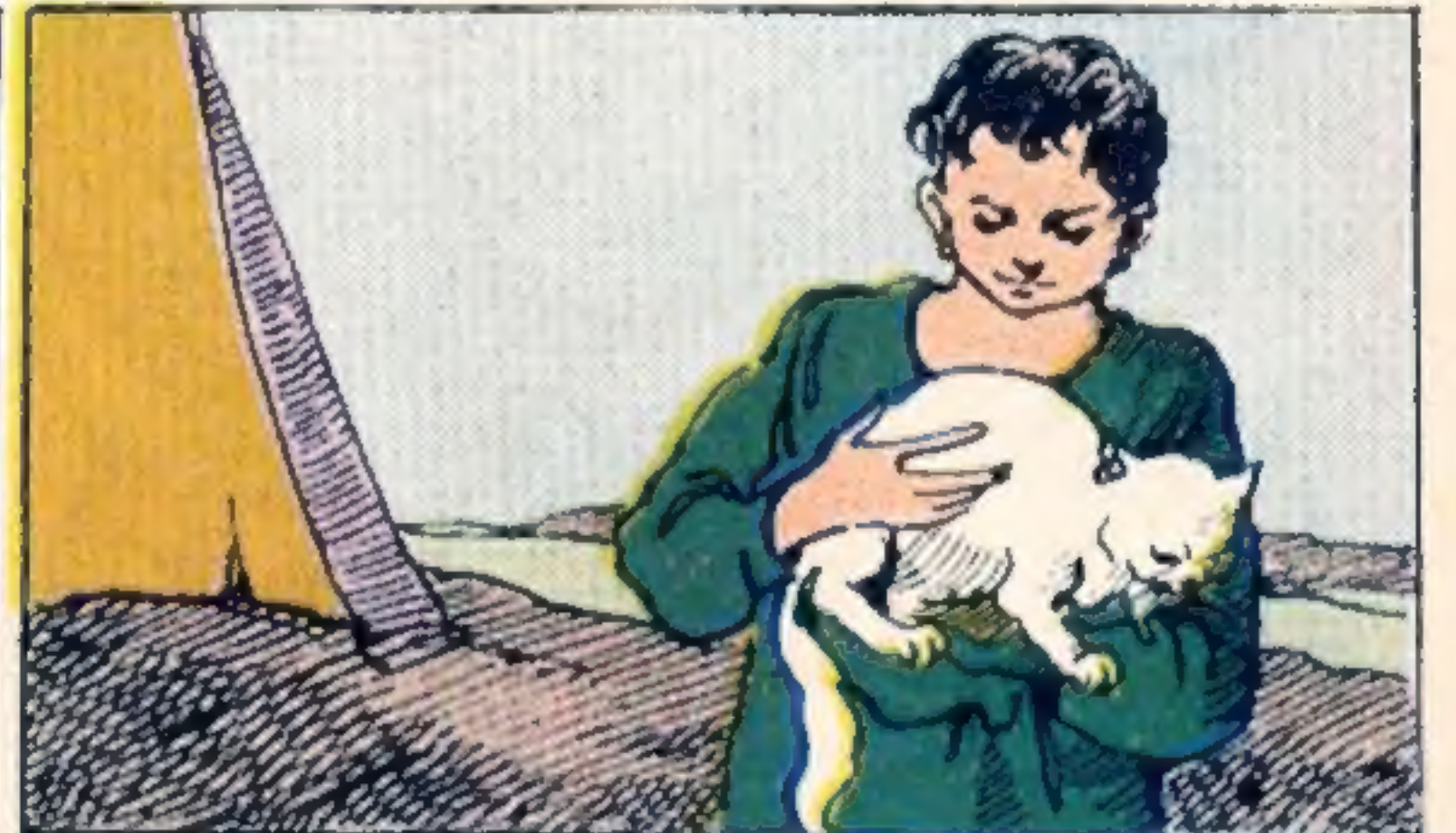
٣- فإذا فرغ الطفل من صلاته، جلس وحده يفكر، فيتذكر أباه، والبيت الذي كان يعيش فيه، وقطته المحبوبة «سمسة»!



٤- ثم يقول لأمه: متى نعود إلى وطننا يا أمي، لأرى أبي، وألعب مع سمسة؟ فتجيبه باكية: أبوك، ووطنك، وسمسة؛ كل ذلك حلم بعيد!

٥- وذات يوم حدث حادث غير متوقع فقد استيقظوا في الصباح، فأروا سمسة واقفة على باب الخيمة تموء: نو. نو.!

٦- صاحت الجدة والأم، حين رأيا القطعة: لاجئة جديدة، هاربة من ظلم الصهيونية؛ ماذا عندها يا ترى من أبناء عن الوطن، وأهل الوطن؟



٧- أما الصبي فإنه لم يكذب يسمع مواء القطعة حتى صحا من نومه، ثم أسرع إليها فحملها بين يديه وهو يسألها: أين كنت يا سمستي؟

٨- وأقامت الأسرة مأدبة لسمسة، والتفوا حولها، يأكلون ويطعمونها، ويتسائلون بينهم ويسألونها، وهي تأكل ولا تجيب!

٩- فلما كان صباح الغد، استيقظت الأسرة فلم تجد سمسة: غابت فجأة، كما حضرت؛ فلم يعرف أحد كيف جاءت، ولا كيف ذهبت!



١٠- قالت الجدة: لقد حضرت لآرانا وتطمئن علينا، فلما اطمأنت، عادت إلى وطنها! قالت الأم: يا بخت القطط بوطنها!

١١- أما الصبي، فلم يعجبه ما سمع، فأخذ يبكي ويصيح: أريد سمسة؛ هاتوا لي سمسة؛ أريد أن أعود إلى الوطن لألعب مع سمسة!

١٢- وعرف كل اللاجئين في الخيام، قصة حضور سمسة وغيبائها، فحزنوا من أجل الوطن، ومن أجل الصغير!





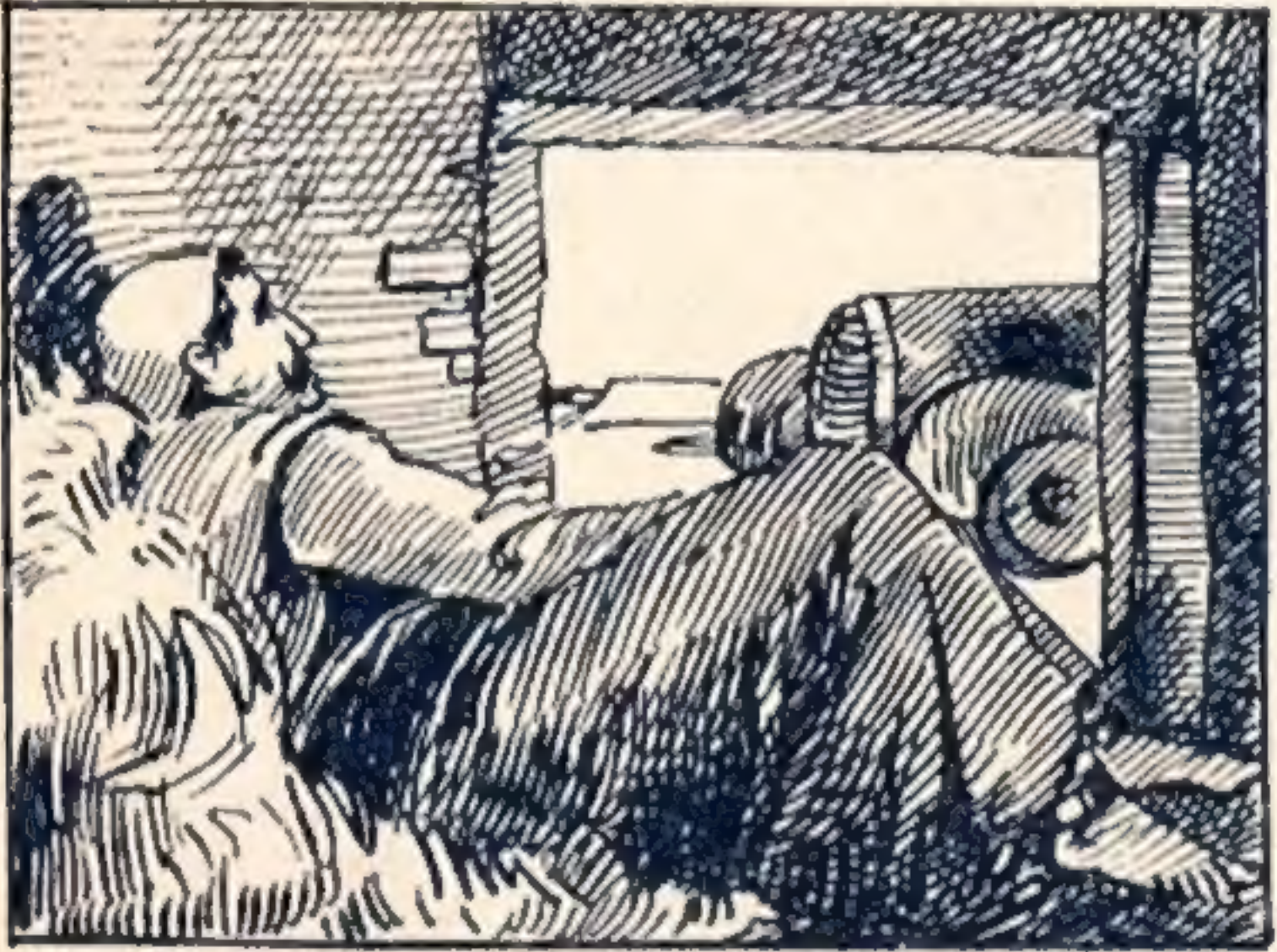
١٥- أوقد حازم مصباح الجيب ،  
وصوبه أمامه ، فوقع نظره على سمسة ؛  
ولكنها لم تكد ترى النور حتى جرت هاربة .



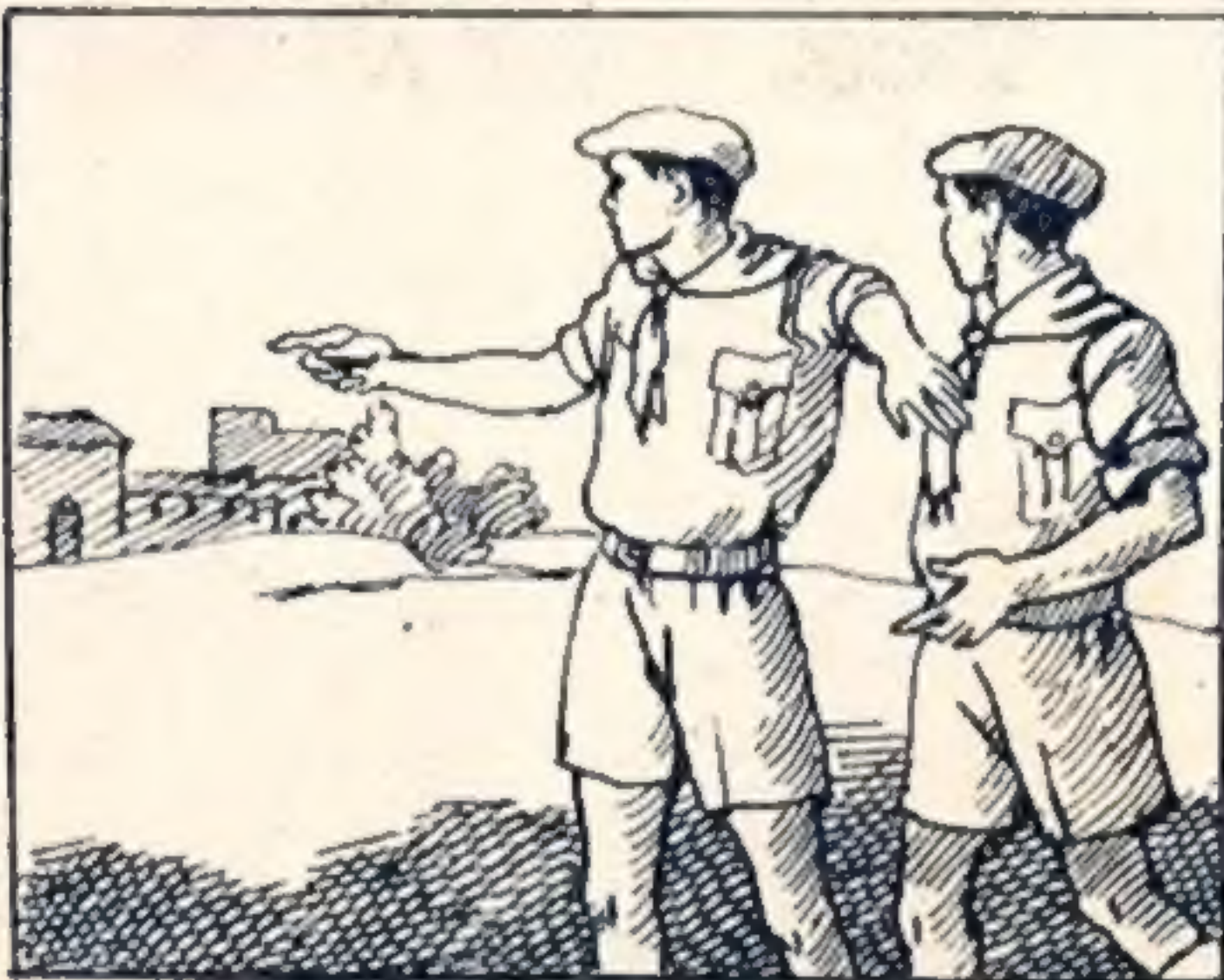
١٤- وكان حازم وحاتم في محبتهما ، والدنيا  
ليل ؛ فأحسا حركة قريبة ، فنظرا فإذا عينان  
تبصان في الظلام ، كأنهما جمرتان مشتعلتان !



١٣- وسمع حازم وحاتم قصة القطة  
اللاجئة ، فقالا : يا للمجب ! قطة تحب  
وطنها أكثر مما يحب الناس أوطانهم !



١٨- وكان في وسط المستعمرة ، حظيرة  
سيارات كبيرة ، فدخلتها سمسة ، وكان في الحظيرة  
رجل قائم على فراش من القش ، وفي رجليه قيود ...



١٧- قال حاتم : لا أحد يرانا الآن ؛  
فلنتنهر الفرصة ونشعل لغماً ينسف هذه المستعمرة ؛  
قال حازم : انتظر ، حتى ندخل قنرى .



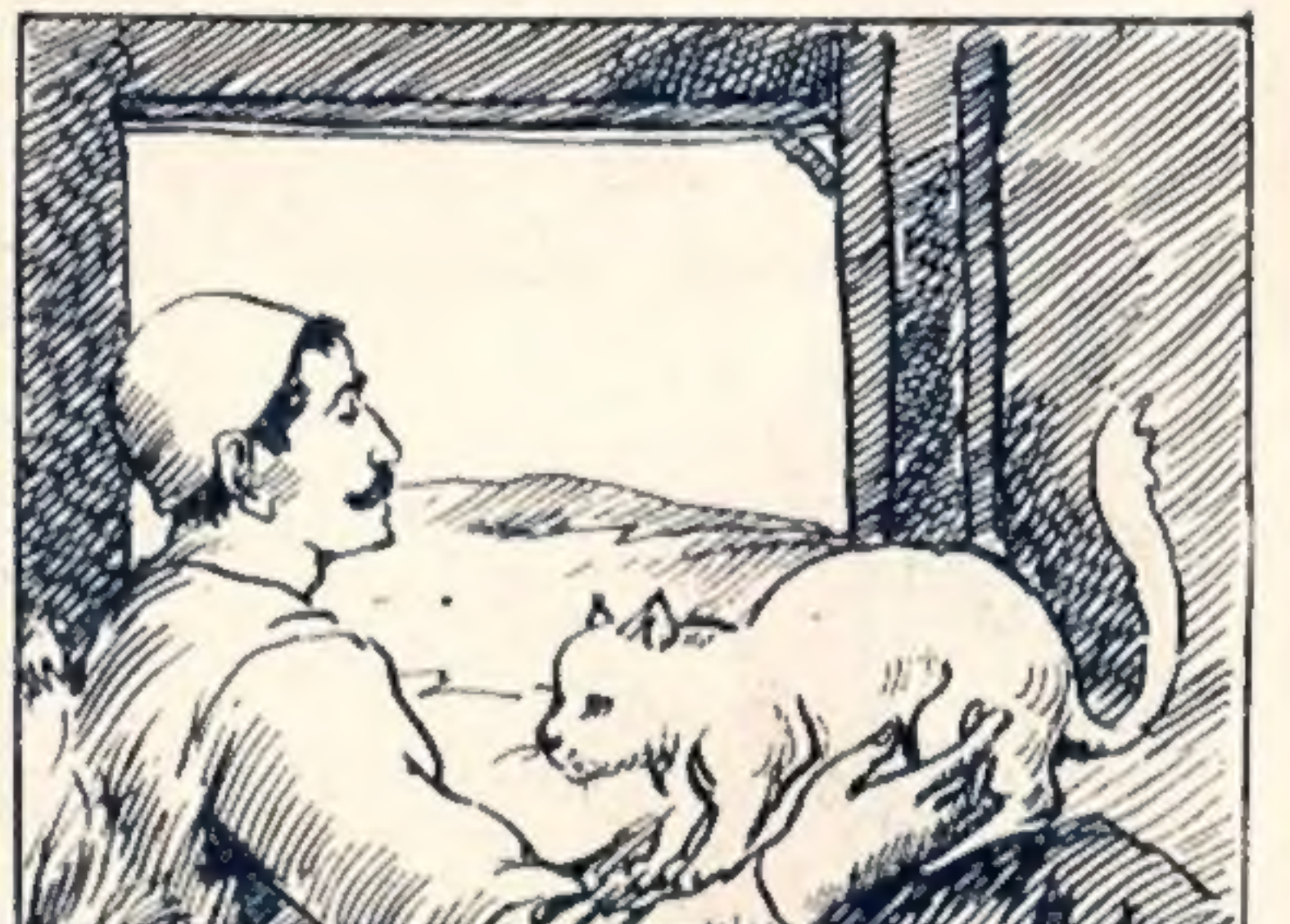
١٦- وجريا وراهما ليمسكاها ؛ فما زلوا  
يجرون ، حتى رأيا القطة تدخل مستعمرة صهيونية ،  
فأخذا حذرهما ، وأعينهما تتبعها ...



٢١- قال حازم : نحن صديقان ؛ أفلا  
تريد أن ترى ولدك ، وزوجتك ، وأهلك ؟ فتمال  
معنا ؛ إن سمسة تعرف الطريق إلى أهلك !



٢٠- ولم تجبه سمسة ، وإنما أجابه  
صوت آخر في الظلام : أنت الأب المفقود ،  
صاحب سمسة ؟ فسكت لحظة ثم قال : نعم ، أنا .



١٩- اقتربت سمسة من الرجل ، فشتمته ،  
ثم أخذت تلعق خده بلسانها ، فاستيقظ ؛ ثم نظر  
إليها ، وسألها : أين كنت أمس يا سمسة ؟



٢٤- فك الأسير قيده ، ومشى بين صديقيه  
والقطة ؛ وفي تلك اللحظة حدث انفجار هائل  
نسف المستعمرة الصهيونية فصارت أنقاضاً !



٢٣- قال حازم وهو يدفع إليه مبرداً صغيراً :  
اكسر قيدك ؛ سنتظرك في خارج الحظيرة ،  
وسنتقم لك ولثلاث الآلاف من العرب المشردين !

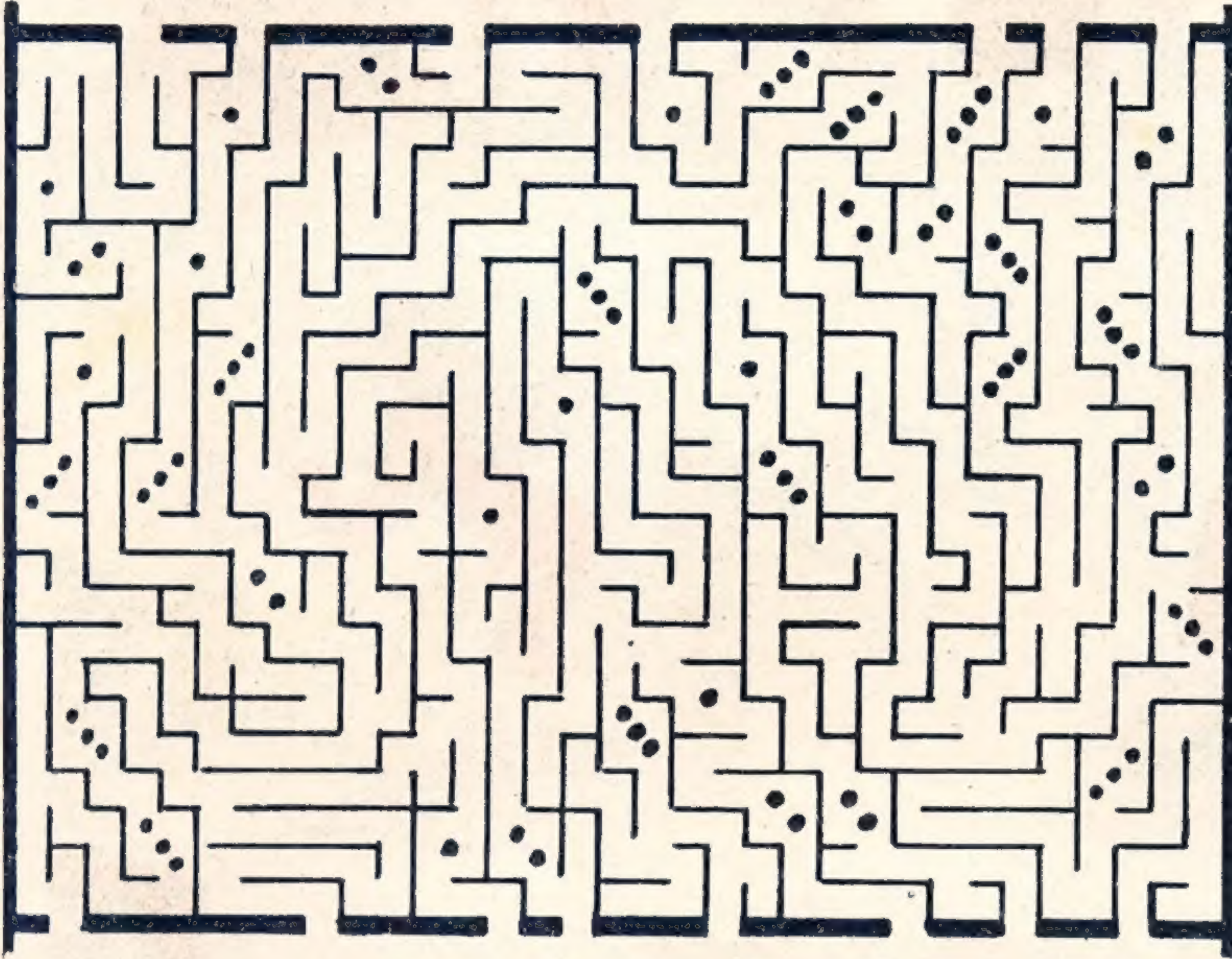


٢٢- قال الأب وهو يشير إلى القيود  
في رجليه : لا أستطيع ؛ إنهم يقيدون بالحديد  
رجل في الليل ؛ وكذلك يفعلون بكل العرب !





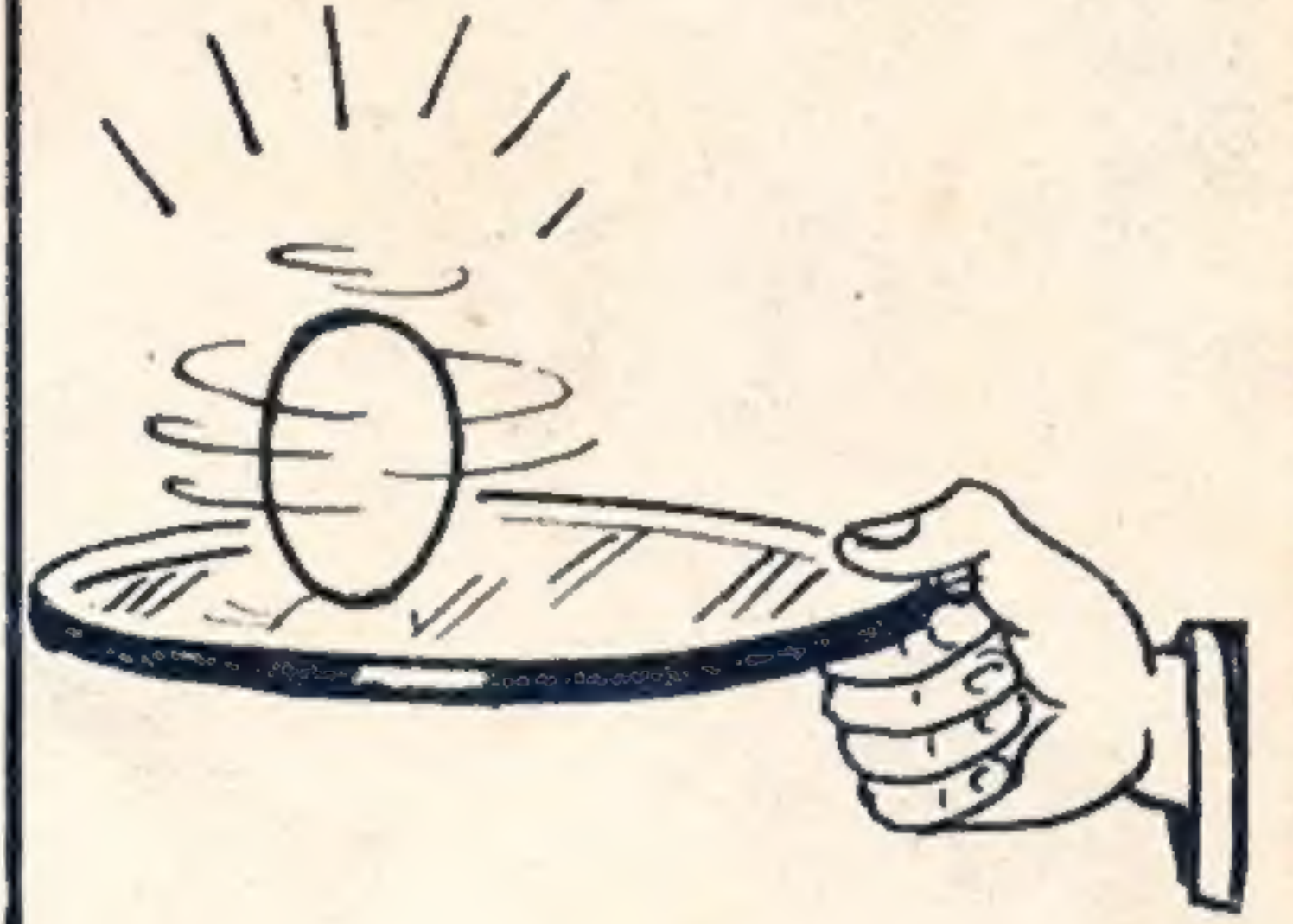
## حاجز من السرداب



المطلوب أن تمر بإحدى هذه الفتحات السفلى المنظورة ، وأن تخرج من إحدى الفتحات العليا ، ثم تعود ، من الأعلى إلى الأسفل ، على ألا يكون في طريقك أكثر من ١٢ حاجزاً ؛ وكل حاجز مرموز له بنقطة سوداء كبيرة .

ضع على الرسم ورقة شفافة ، ومر بالقلم الرصاص مرأ خفيفاً ، لأن التجربة ليست سهلة .

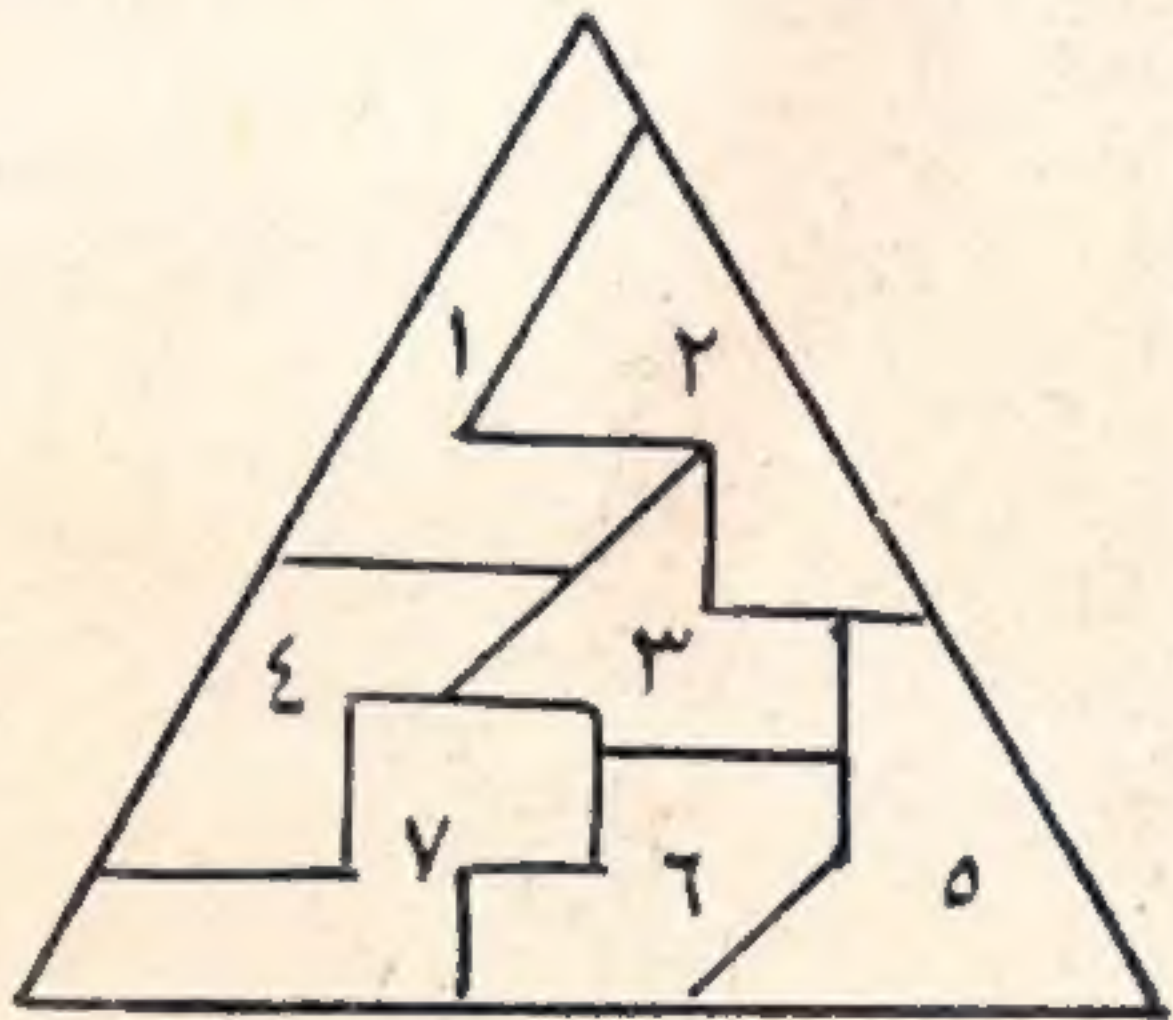
ويمكنك أن تختبر ذكاء أصدقائك بهذه التجربة .



## البيضة المسحورة

لعمل هذه التجربة يلزم أن تضع صينية نظيفة جداً ، وناعمة ، على منضدة ، بشرط أن يكون ثلاثة أرباع الصينية خارج المنضدة . ثم خذ بيضة ، وركزها في وسط الصينية من طرفها ، بمساعدة إبهام اليد اليسرى وسبابة اليد اليمنى ، ثم أدر البيضة بسرعة ، فتراها تدور على نفسها بسرعة فائقة ، إلى أن تقف على رأسها ؛ ثم أمسك الصينية وحركها في اتجاه دوران البيضة ، تجد البيضة تستمر في الدوران كأنها مسحورة !

## حلول ألعاب العدد السابق

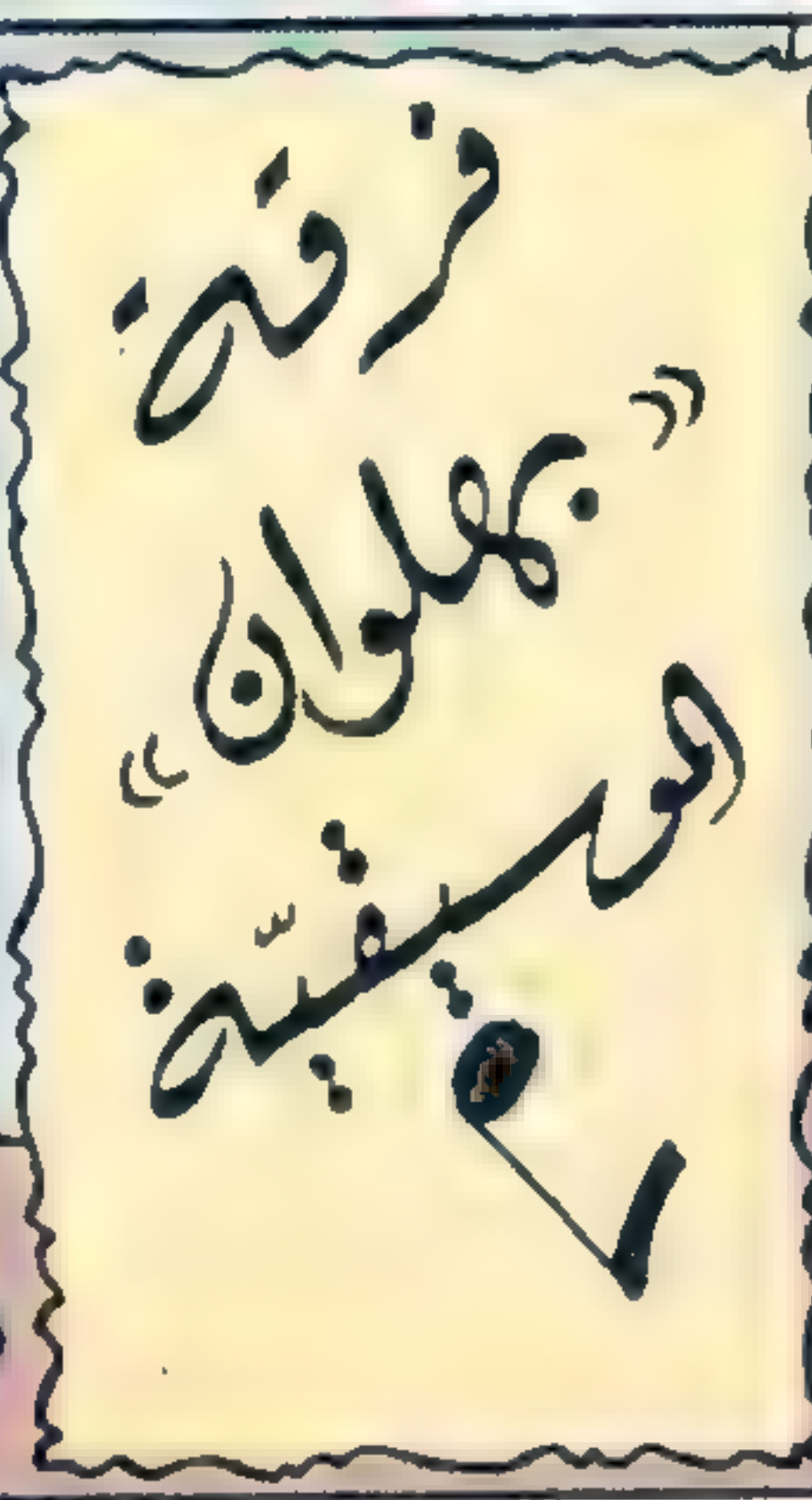
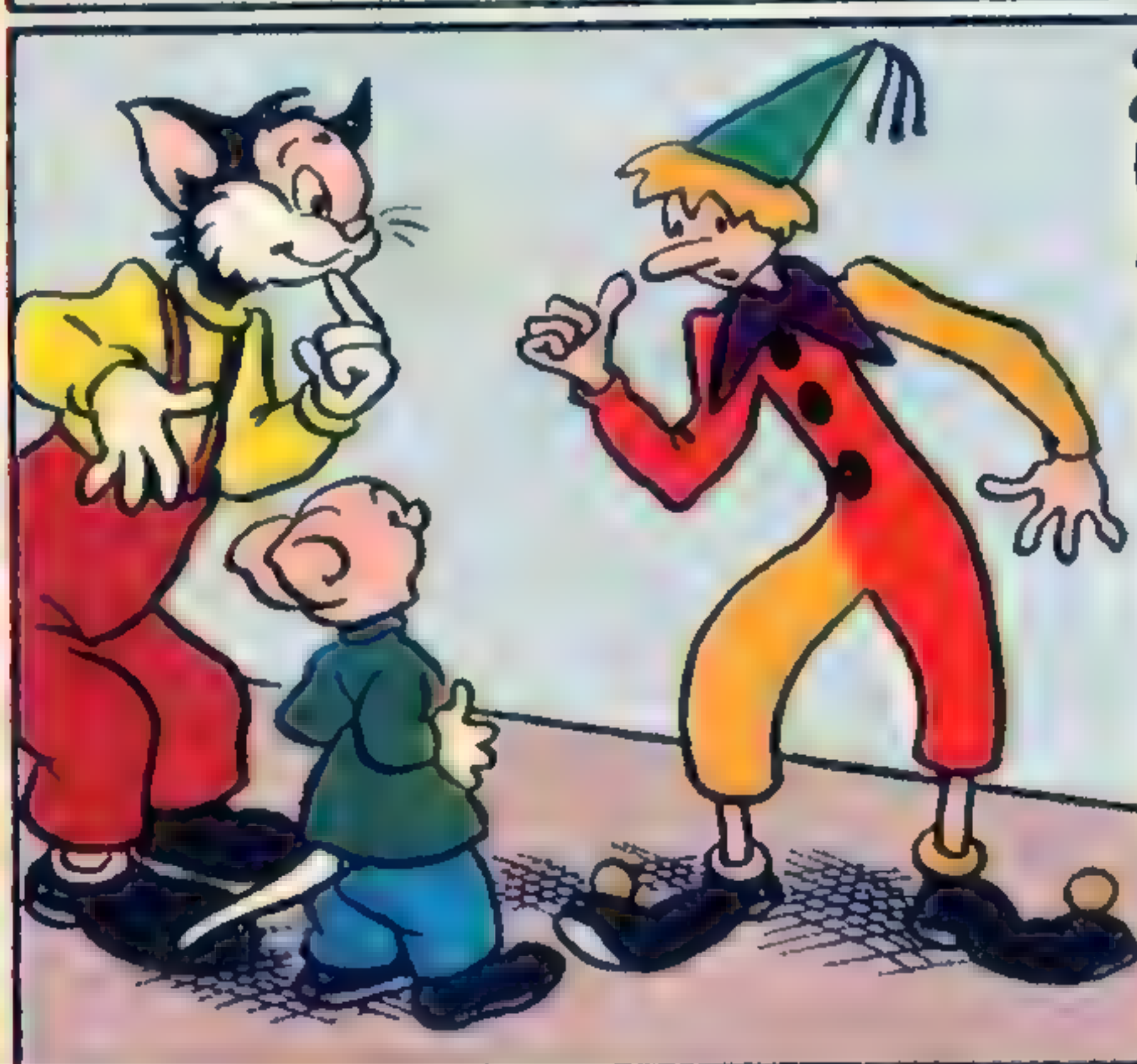


## خداع النظر

انظر إلى هذا الرسم ، تشعر بأنك أمام عدة مخروطات متراكبة ، طبقة فوق أخرى ، وأنها مختلفة الحجم ؛ ولكنك لو نظرت إليها من قريب ، لوجدتها جميعاً مرسومة بقلم واحد ، ونحط واحد .















مجلة الأولاد في جميع البلاد

في صفحة ٣  
من هذا العدد  
قصة مسابقة

تصدر كل يوم خميس



## هل تعلم؟

- أن في اليابان - حتى العصور الأخيرة - كانت العادة تقضى بأن يغطى رأس المتهم - في أثناء المحاكمة - بسلة تستر وجهه ، لكي لا تقع عليه عين أحد قبل الحكم عليه !



- أن نساء بلاد التركستان يتحلين بغطاء خاص على رؤوسهن ، تتدلى منه قطع من المعادن ، وربما يصل وزن هذه القطع إلى ١٥ كيلو جراماً ؟



- أن فتيات بلاد الفلبين ، غير المتزوجات ، يضعن على صدورهن شارة مدورة من الفضة !



- أن أصحاب الرتب في جزر « هاواي » كانوا - إلى زمن قريب - يلبسون ثياباً جميعها مصنوعة من الريش !



- أن تمساح أمريكا الجنوبية ، يبدل أسنانه أربعين مرة مدة حياته !



- أن بلاد التبت ، هي أحد الأقاليم التي يظهر فيها الفرق بين درجات الحرارة في اليوم الواحد بوضوح كبير ، حتى لقد يرتفع « الترمومتر » إلى أكثر من ٣٠ درجة بالنهار ، ويهبط إلى ٣٠ درجة بالليل !



- أن ببلدة « أوساكا » باليابان جرساً يعد من أكبر أجراس العالم ، إذ يبلغ ارتفاعه ٨ أمتار ، وقطر دائرته ٥ أمتار ، ويزن ١١٤ طناً .



- أن جميع الآلات الموسيقية المستعملة في الفلبين ، مصنوعة من قصب الغاب الأجوف !

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ...

مصر جزء من الأمة العربية ...

وسوريا ، ولبنان ، والعراق ، وضياف الأردن ، والبلاد السعودية ، واليمن ، والسودان : أجزاء من الأمة العربية ... وليبيا ، وتونس ، والجزائر ، ومراكش : هي أيضاً أجزاء من الأمة العربية ... وشعب فلسطين المشرّد في الآفاق ، هو كذلك جزء من الأمة العربية ... إن أمتنا العربية كبيرة ، كبيرة جداً ؛ ووطنها كبير ، كبير جداً ؛ يمتد من المحيط الأطلسي إلى الخليج الفارسي ؛ ولكن هذا الوطن العربي الكبير ممزّق ، غير متصل الأطراف ؛ لأن الصهيونيين يحتلون قطعة من أرضه ، ويفصلون شرقه عن غربه ، وشماله عن جنوبه ؛ فإذا كنا حقاً أمة واحدة ، فإن علينا أن نطرد أولئك الصهيونيين من تلك القطعة ؛ فأمّنوا بهذه الحقيقة يا أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ، واستعدوا لهم أتم استعداد ...



سندباد

هل من جواب ؟

إن شعب فلسطين يسأل :  
« إذا كان لكل أمة وطن ، فأين وطننا ؟ »  
فهل من جواب ؟  
سندباد

من أصدقاء سندباد :

ما السبب ؟

اشترى رجل قطعة من نسيج الصوف ، وذهب بها إلى خياط ليصنع له حلة ، فقاسها طولاً وعرضاً ، ثم قال له : إنها لا تكفي !  
وذهب الرجل إلى خياط آخر . فأخذ النسيج ووعد بصنع الحلة المطلوبة . وبعد أيام ذهب إليه الرجل ، فوجده قد أعد له حلة كاسية ، ولكنه لحظ أن ابنه يلبس حلة من نفس النسيج ، ففطن إلى أن الخياط قد أخذ جزءاً من النسيج ، ولكنه لم يقل شيئاً ، وآثر أن يسكت !  
ثم ذهب إلى الخياط الأول ، وقال له : لقد زعمت أن النسيج الذي جئتك به لا يكفي ولكن زميلاً لك استطاع أن يصنع منه حلة لي ، وحلة لولده الصغير ؛ فما رأيك في هذا ؟  
قال : السبب بسيط يا سيدي : فإن ابنه أصغر جسماً من ابني !  
محمود محمد راوي  
ندوة سندباد بسرأي القبة

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوي قرش مصري

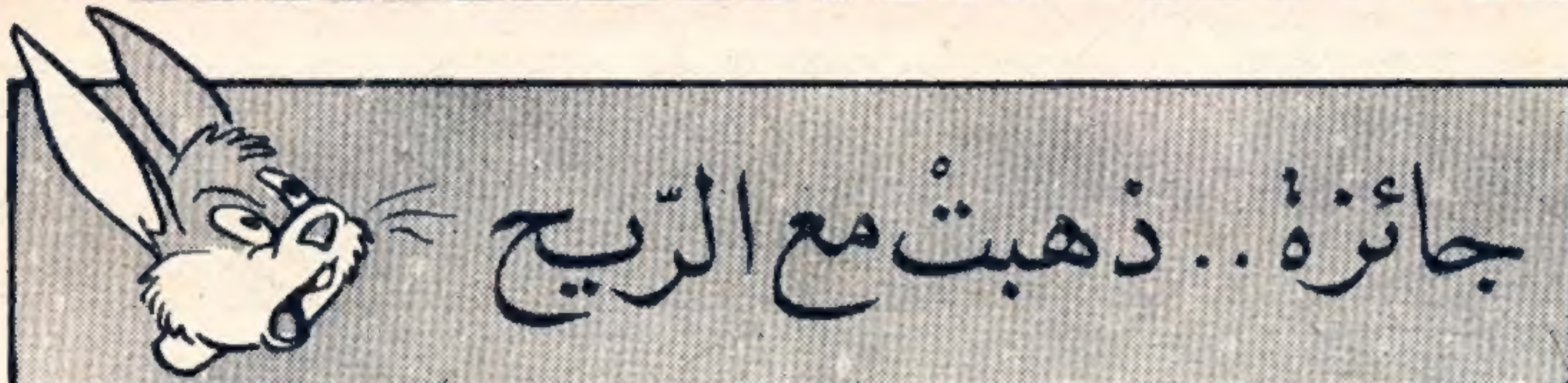
لمصر والسودان ١٠٠

للخارج بالبريد العادي ١٢٥

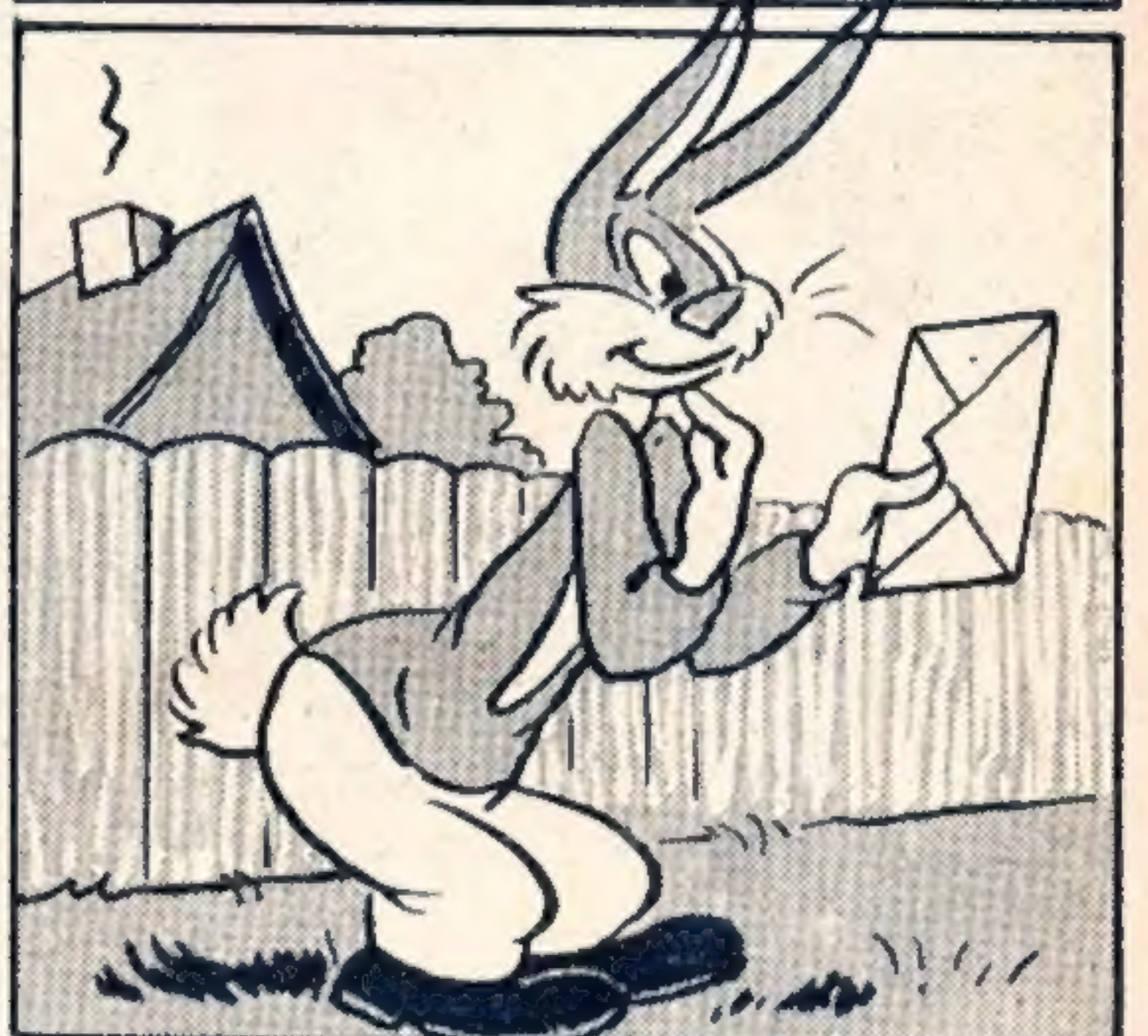
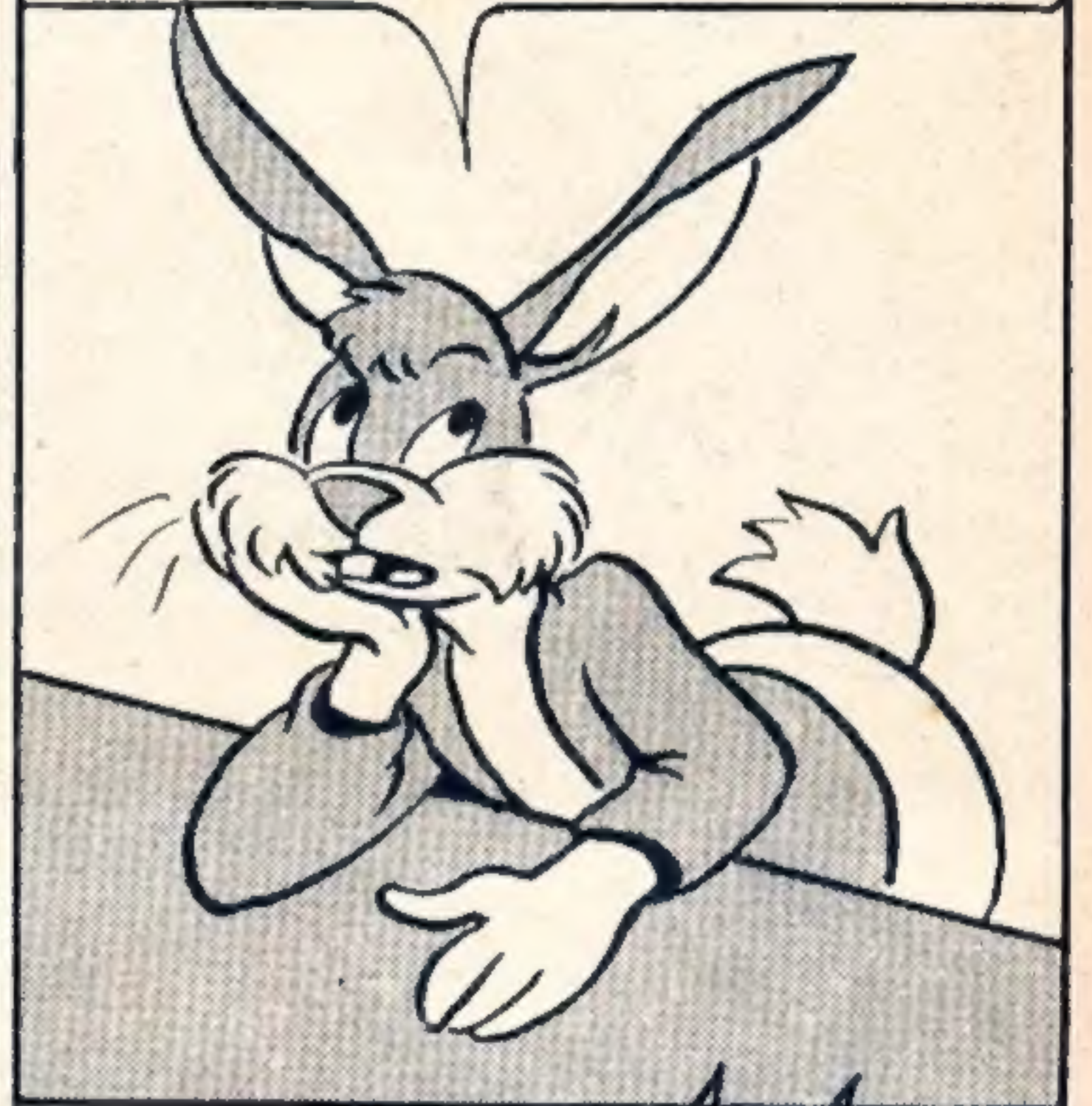
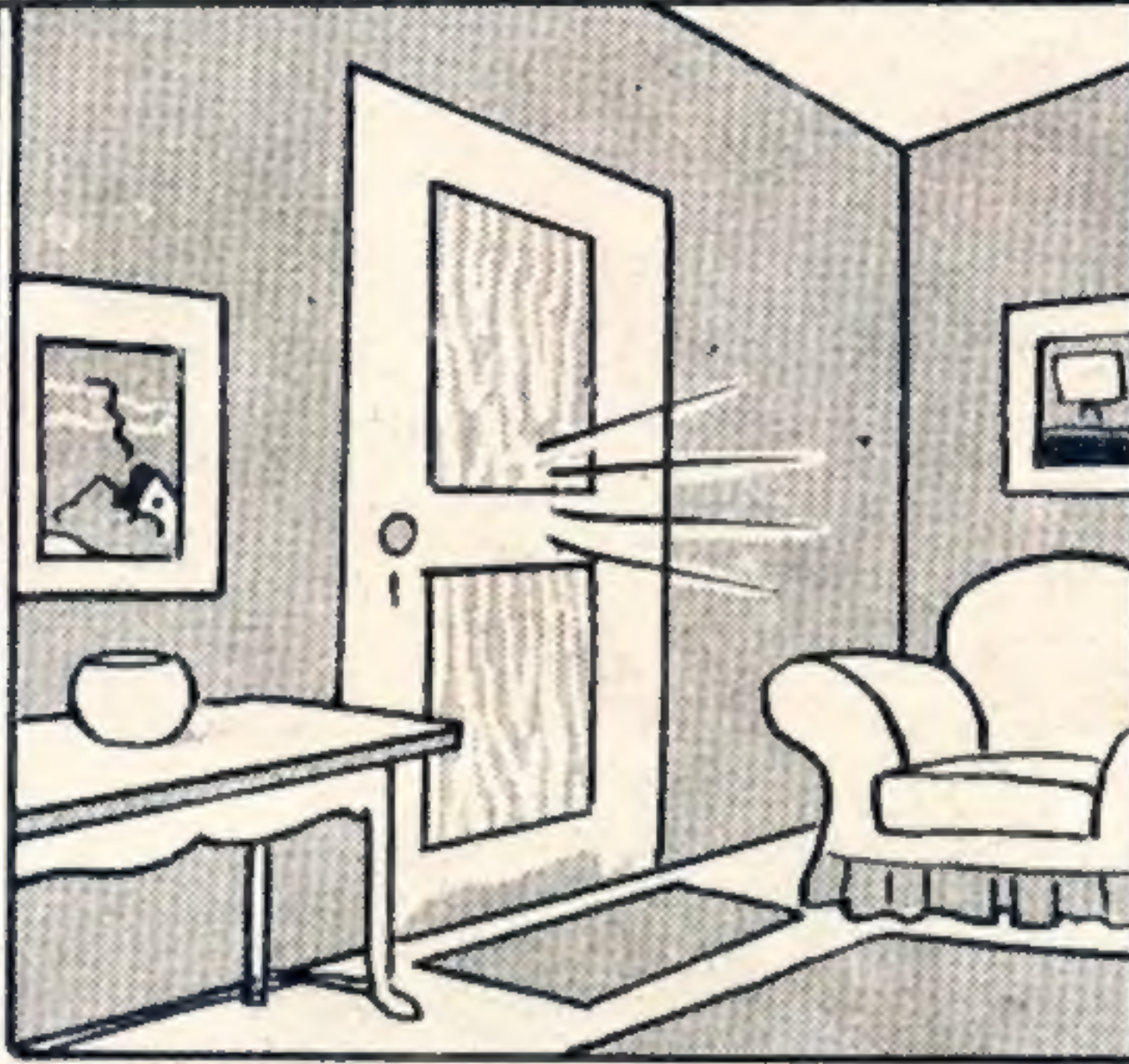
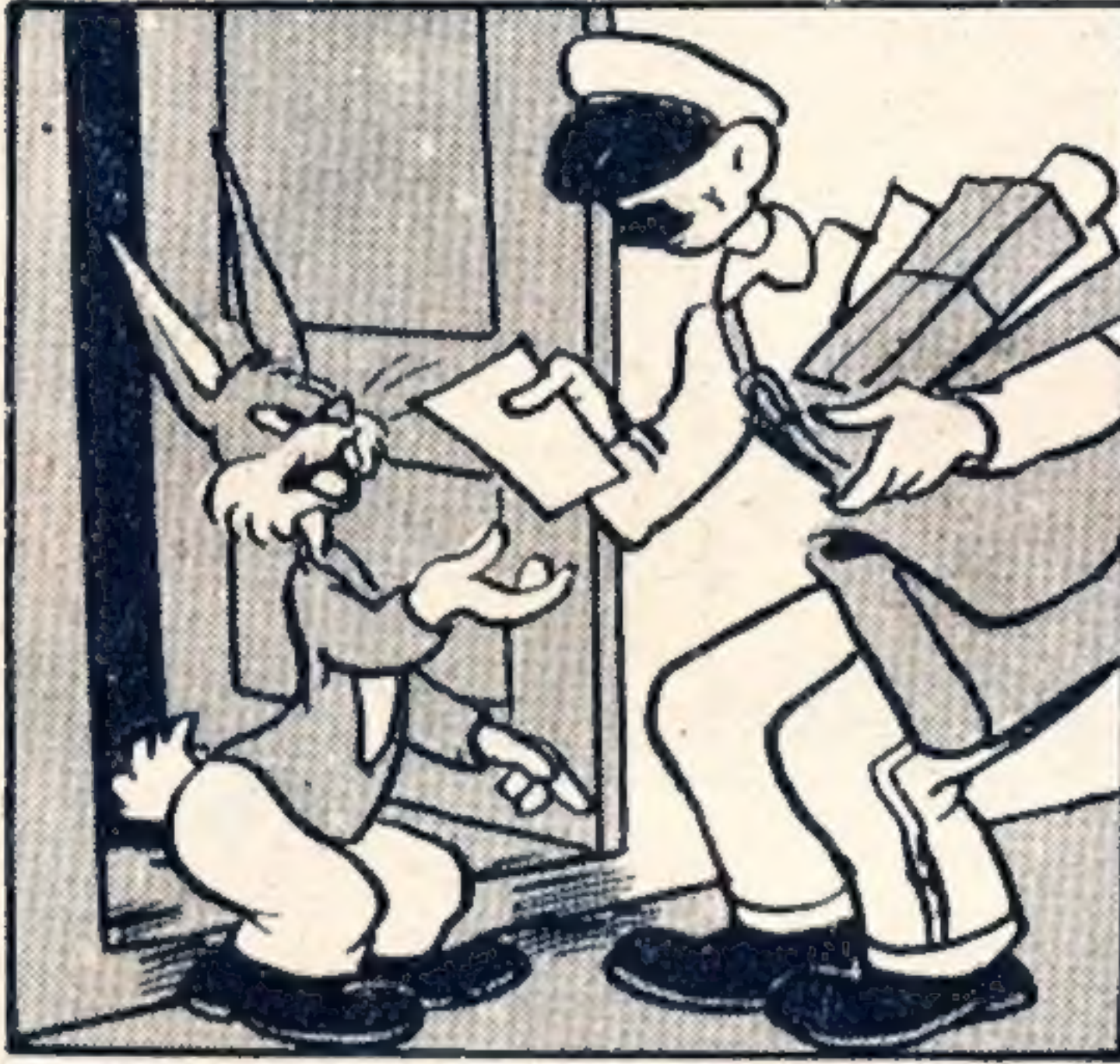
» بالبريد الجوي ٣٠٠







لماذا ياترى لم تصلنى حتى الآن ، الجائزة  
التي استحققتها في مسابقة سندباد؟



عسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم!



# كوكو



# زو مغاملات زو



أرى آثار أقدام  
كوكو... فلا تتبعها.



كيف حدث هذا؟  
سأحضر بسرعة.

تعال بسرعة يا زوزو...  
لقد اختفى "كوكو" من خمر  
الدجاج... سرقه اللصوص!



انظروا يا علي... من الطبيعي أن  
يكون كوكو قد لجأ إلى أقاربه  
في خمر الدجاج بداركم.



في هذا المكان، قفز  
كوكو من فوق حائط  
بستانكم!



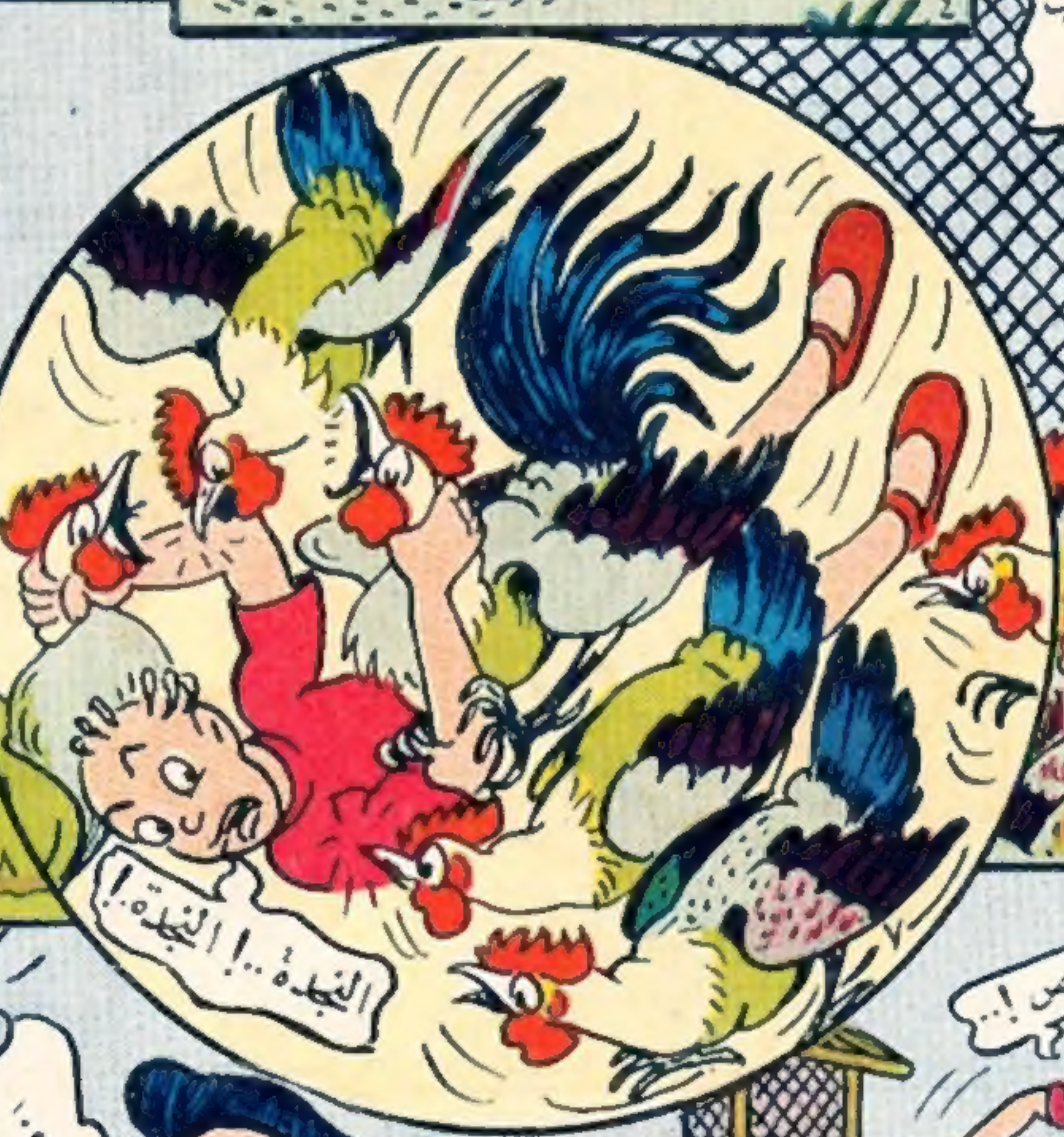
لم يسرق اللصوص  
كوكو... ولكنه هرب...

هذا كوكو... سأذهب  
لأخذه..!

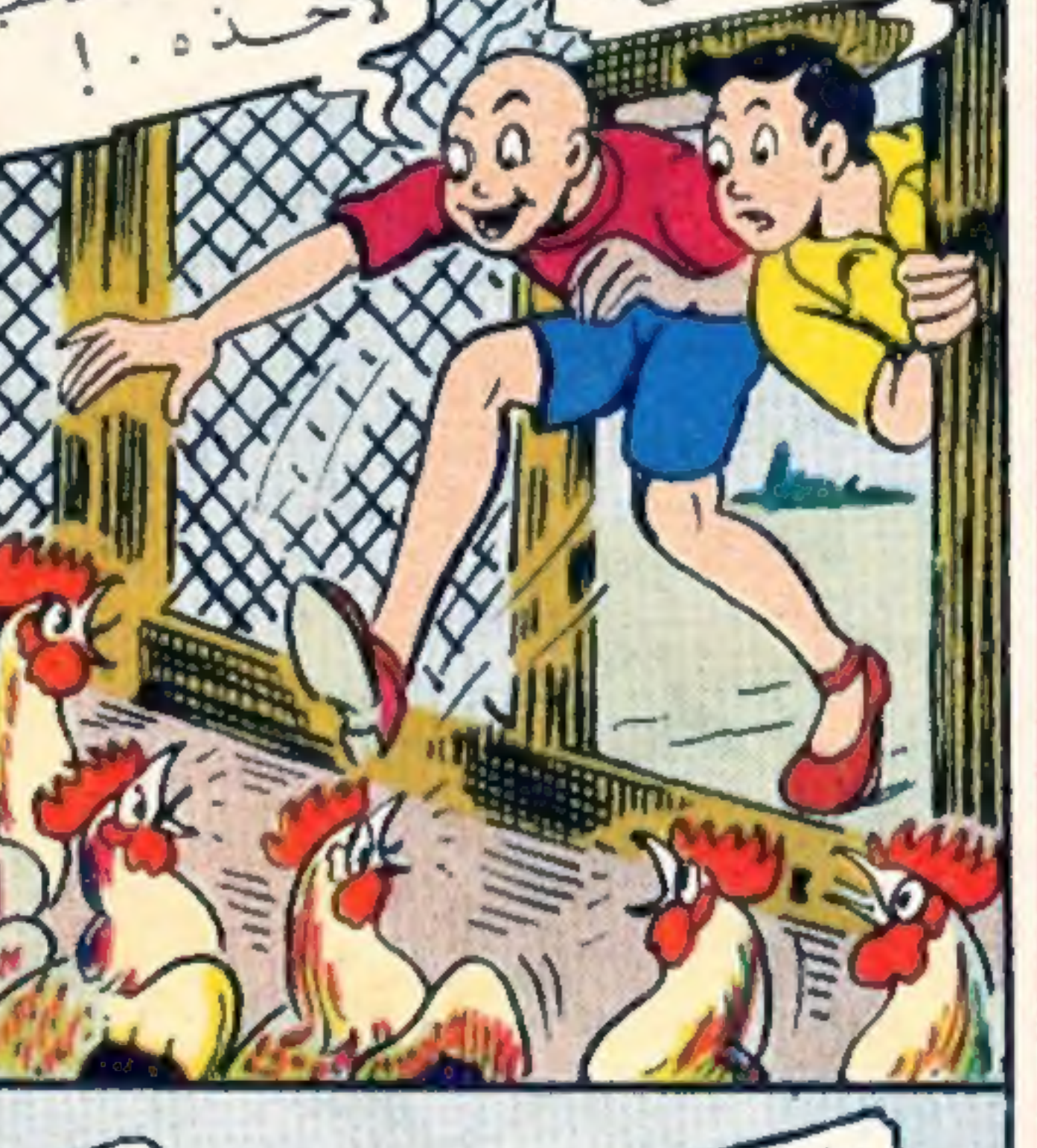
حذار يا زوزو...  
لقد نارا الدجاج...



يا ساتر... إن دجاجي يكاد يأكل  
زوزو كما يؤكل كومن  
الذرة...



النجدة!! النجدة!!



قف يا لص...!

هل أحضر توقف  
لأرى هذا المشهد؟



غني... غني... غني...  
أيتها الملعون... غدا  
سأضعك في الفرن،  
وسأكل عظامك أيضا...  
وحياة زوزو...!



ماذا يفعل زوزو؟  
يا ساتر... أيتعارك،  
أم يرقص على الطريقة الأمريكية؟



# ARAB COMICS

مرحباً بكم فى ....

## عرب كوميكس

اول و اكبر موقع عربى متخصص  
فى فن القصة المصورة

[WWW.arabcomics.net](http://WWW.arabcomics.net)

©1993 W. VAN

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير  
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة  
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

\*\*\*\*\*

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..

BLUE  
BIRD